جامعة وهران 2
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
مذكرة لنيل
شهادة الماستر
في **علم النفس المدرسي**

العنف المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي
دراسة إحصائية على عينة من طلبة جامعة وهران

من إعداد الطالب
رحمون علـــي

تحت إشراف الأستاذة
قادري حليمـــة

لجنـــــة المناقـــشـــة:

الاسم و اللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء
د. طباس نسيمة	رئيسة	جامعة وهران 2
د. قادري حليمة	مشرفة ومقررة	جامعة وهران 2
أ. طالب سوسن	مناقشة	جامعة وهران 2

الموسم الـــجامعي
2016/2015

الإهداء :

أهدي ثمرة عملي إلى أعز ما أملك في هذا الوجود أمي بخته وأبي جيلالي أطال الله عمرهما وإلى رفاق دربي إخوتي وإلى عبد المجيد وكتكوت أشرف وإسحاق وإلى سيف الدين وإلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل زملائي الطلبة والأساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية.

ملخص البحث:

هدفت دراستنا الموسومة بالعنف المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي. إلى طرح التساؤلات التالية:

هل يوجد علاقة بين العنف المدرسي و التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟

وهل يوجد إختلاف في ممارسة العنف يُعزى لمتغير الجنس ؟

قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

كلما زاد العنف المدرسي قل التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي .

لا يوجد إختلاف في ممارسة العنف يعزى لمتغير الجنس .

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بدراسة ميدانية على عينة من جامعة وهران 2 (13) ذكور، و (87) إناث. إذ قمنا بتطبيق إستبيان العنف المدرسي و مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، توصلنا إلى النتائج التالية:

ليس هناك علاقة بين العنف المدرسي و التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي و لا يوجد فرق في ممارسة العنف المدرسي بين الطلبة يعزى لمتغير الجنس.

قائمـة المحـــتـــــويات

المقدمة .....أ

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة 6

الفصل الثاني: العنف المدرسي.....9

الفصل الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي 28

الفصل الرابع: ماهية الجامعة 39

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الدراسة الاستطلاعية 46

الفصل السادس: الدراسة الأساسية 63

الفصل السابع: تحليل النتائج ومناقشتها 69

- الخاتمة 75

- الملاحق 76

المقـــدمـــــة:

تهدف الجامعات إلى نشر المعرفة وتطويرها والإسهام في تقدم الفكر الإنساني والقيام بالبحث العلمي وتشجيعه وتوظيفه في مواجهة تحديات المجتمع وحل مشكلاته .ومن غايات الجامعة بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته وإطلاق امكاناته وأبناء قيم الولاء والإنتكاء وتحمل المسؤولية ,وتعزيز قبم الإبتكار والإبداع والتميز عنده ,مما يمكنه من الإستجابة لمتطلبات التحولات الثقافية والإجتماعية بكفاءة وإقتدار .ومن غاياتها أيضا خدمة المجتمع وتلبية حاجاته وتحقيق الشراكة ما بين الجامعات. وقطاعات الإنتاج الأخرى .وكذلك إعداد القادات المهنية والفكرية المؤهلة لإحتلال المواقع القيادية العليا في المجتمع,قيادات فاعلة على التأثير في المستقبل ,وتحقيق التقدم والرخاء . ان ترجمة غايات الجامعة ورسالتها في مخرجات فاعلة ,يحتاج إلى بيئة جامعية آمنة ومناخ تعليمي وإجتماعي يشجع على اطلاق طاقات الطلبة وصقل شخصياتهم مما يساعدهم على تحقيق المسؤوليات الملقاة على عواتقهم ,بإعتبار شباب الجامعات أدوات التغيير وفرسانه .ان الجامعات وهي تسعى الى تحقيق أهدافها, وترجمة غاياتها الى معطيات سلوكية اصطدمت بمعوقات كثيرة ,كان من أبرزها العنف الجامعي الذي عم الكثير من المؤسسات التربوية في بداية التسعينات من القرن الماضي في أمريكا وأوروبا ,وقد تنادى الباحثون في أمريكا على مستوى القومي للحد من هذه الظاهرة بعد إنتشار ظاهرة العنف الجسدي والنفسي والقتل في بعض الجامعات .

لقد ظلت الجامعات الجزائرية بمنأى عن إنتشار العنف داخل أسوارها الى أن وصلت هذه الظاهرة حدا لم يعد بالإمكان تجاهله او إغفاله أو التخفي وراءه باعتباره حدثا لم يصل حد الظاهرة.

ونظرا لإنتشار العنف داخل الجامعة الجزائرية التي من المفترض ان تكون مكانا لبناء قيم الانضباط والتسامح والإلتزام ,وتم اعداد هذا البحث الذي قسم الى قسم خلفيتين ,خلفية نظرية حيث عرض فيها مدخل الى الدراسة

وتضمن إشكالية الدراسة والفرضيات ,أهداف الدراسة وأهميتها والتعاريف الإجرائية .

الفصل الثاني تناولنا فيه العنف وعلاقته ببعض المفاهيم وتعريفه اشكاله ,انماطه,ونظريات المفسرة له,العوامل المسببة له,واسباب العنف المدرسي وصوره.

الفصل الثالث: تعريف التوافق ,التوافق الشخصي والإجتماعي ,النظريات المفسرة له,مجالاته,اهمية الدراسة التوافق النفسي ,اساليب التوافق ,اسباب سوء التوافق وصحية التوافق

الفصل الثالث:تطرقنا فيه الى الجامعة ومكوناتها ونظام التعليم الجامعي الناجح.

وخلفية تطبيقة تضمنت دراسة إستطلاعية والأساسية بكل محتوياتها إضافة الى عرض النتائج ومناقشتها.

الباب الأول : الجانب النظري:

الفصل الأول :تقديم موضوع الدراسة

الفصل الثاني : العنف الجامعي

الفصل الثالث : التوافق النفسي الاجتماعي

الفصل الرابع : الجامعة وعناصرها

الفصل الأول: تقديم موضوع البحث

الفصل الثاني:العنف المدرسي

الفصل الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي

الفصل الرابع: ماهية الجامعة

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الدراسة الاستطلاعية

الفصل الثاني: الدراسة الأساسية

الفصل الثالث: تحليل النتائج و مناقشتها

الفصل الخامس: الدراسة الاستطلاعية

الفصل السادس: الدراسة الأساسية

الفصل السابع: تحليل النتائج ومناقشتها

قائمة المراجع

الملاحق

إشكالية الدراسة:

في إطار المجتمع. الواحد تتعدد مجالات العنف وتتنوع لتشمل العنف داخل الأسرة بمختلف أفرادها ,والعنف في الشارع ,والعنف ضد المرأة .والعنف ضد الأطفالة وكبار السن ,والعنف في المدارس والجامعات والعنف في مجال العمل, فضلا عن أشكال العنف السياسي والرياضي المتعددة وعنف السلطة ...إلخ ويعد العنف في الحياة الجامعية أحد اشكال العنف. المهمة التي عنى بها العديد من الدراسات والأر النظرية .نذكر منها دراسة بارنز وزملاؤه 1991 هدفت الى الوقوف على طبيعة العلاقة بين السلوك العنيف الذي يرتكبه الطلاب وبين كافة الخبرات والتراكمات السيئة التي مروا بها أثناء عملية التنشئة الإجتماعية في الأسرة وهو ما ينعكس بصورة مباشرة في إقدام هؤلاء الطلاب على ارتكاب السلوك الإجرامي او العنيف مع زملائهم أثناء تفاعلهم الإجتماعي في سياق الكليات والجامعات.

في حين قامت دراسة أحمد فهمي السحيمي 1998لأجل التعرف على السلوك العنيف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء المتغيرات النفسية الإجتماعية داخل الأسرة وذلك من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ومن وجهة نظر أبائهم وأمهاتهم ,وتبين النتائج الدراسة العديد من المتغيرات النفسية والإجتماعية المسببة لسلوك العنيف كما يدركها الطلاب ومن أهمها إختلاف الأراء والإتجاهات والمعتقدات النفسية والإجتماعية . وإتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العنيف وفقا لإختلاف المستوى الإجتماعي والثقافي بينما توجه فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العنيف وفقا للنوع ,حيث كان الطلاب أكثر عنفا من الطالبات.

لذلك كان الإهتمام بدراسة هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري لنلتمس ملامحها والوقوف على أهم خصائصها كبداية لمزيد من الدراسات في هذا المجال الحيوي الهام.

نظرا لهذا اوتأينا الى دراسة الطلبة الجامعيين مع هذه الظاهرة ,وهذا يلزمنا طرح جملة من التساؤلات– :

هل هناك علاقة بين العنف المدرسي والتوافق النفسي والإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين –هل يختلف الطلبة في ممارسة العنف يعزى لمتغير الجنس.

الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات الآتية: كلما زاد العنف المدرسي لدى طلبة الجامعيين قل توافقهم النفسي الإجتماعي –لا يوجد إختلاف في ممارسة العنف يعز لمتغير الجنس.

أهداف البحث :

تمثلت في أهداف مباشرة وأخرى غير مباشرة وقد جاءت كما يلي:

اهداف المباشرة: تمثلت في إجابة على التساؤلات الدراسة

أهداف غير مباشرة :–معرفة اسباب المؤدية للعنف عند الطالب الجامعي

–تطبيق المرافقة الفعلية من أجل التكفل بمشاكل الطالب الجامعي

إرتقاء بمستوى العلاقات الإنسانية داخل الحرم الجامعي

أهمية البحث: تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي: –المام بموضوع العنف الذي اصيح يمس الجامعة لم يعد مقتصرا على مؤسسات التربوية (الإكمالية والثانوية) –استفادة من نتائج تطبيق مقياس التوافق النفسي الإجتماعي وإستبيان العنف المدرسي.

حدود الدراسة:

1– الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في طالب الجامعة بمختلف أعمارهم في تخصص علوم إجتماعية حدود مكانية:تشمل الدراسة الحالية جامعة وهران .

2- الحدود الزمنية: الموسم الدراسي 2015-2016.

التعاريف الإجرائية:

التوافق النفسي والإجتماعي: شعور الطالب الجامعي بنوع من الرضى والارتياح في محيطه الجامعي ويقاس بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها في مقياس التوافق النفسي الإجتماعي

-**العنف المدرسي:**سلوك غير مقبول إجتماعية يتمثل في أذى الذي يلحق بآخر ويقاس بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها في استبيان العنف المدرسي

الطالب الجامعي:هو الشخص متحصل على شهادة البكالوريا مسجل بيداغوجيا وإداريا في الجامعة

تمهيد :

يعد العنف مشكلة اجتماعية انسانية عرفها الانسان مند بدء الخليقة ! اذ أنه يمارس بصور و أشكال تختلف من مجتمع إلى آخر باختلاف العادات و التقاليد و الأعراف و الازمنة و الظروف الاجتماعية و الإنسانية و الأنظمة السياسية و تختلف شدة العنف ووطأته في المجتمع الواحد بأخلاف درجة تحضر أفراده ووعيهم و ثقافتهم و كذلك بإخلاف الطبقات الاجتماعية و انماط الحياة فيه و تختلف النظرة للعنف مع الفترة الزمنية فما كان يعد عنفا في زمن معين قد لا يكون ذلك في زمن آخر ،و سنتطرق إلى تعريف العنف و علاقته ببعض المفاهيم أشكاله و انماطه و نظريات المفسرة له و العوامل المسببة فيه و أسباب العنف المدرسي و صوره.

تعريف العنف:

إن الناظر في معاجم اللغة يرى أن العنف ضد الرفق ، عنف به و أعنفه و عنفه إذا لم يكن رفيقا في امره و في الحديث (ان الله تعالى يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف (و تنحدر كلمة عنف من الكلمة الاتينية (فيولنتي)ا (violentia) (التي : السمات الوحشية بالإضافة الى القوة ,والفعل منها هو فيلار (violar) الذي يعني : العمل بالخشونة والعنف او تدنيس والإنتهاك والمخالفة .يقصد عادة بالعنف ,الممارسة المفرطة للقوة ,بشكل يفوق ماهو معتاد ومقبول إجتماعيا ,ويتضمن الشق الأول من كلمة عنف. (Vlolence)في اللغة اللاتينية معاني الإنتهاك والاعتداء ,والإغتصاب ,مصطلح (العنف) بات كثير التداول في الأوساط والجماعات ,سواء كانت إجرامية او مسلحة .وقد يكون العنف على شكل كلام او أفعال أو أشكال أخرى من أشكال التعبير الهداف الى التجريح والتدمير

وفي هذا السياق ,يكون العنف إنكار للقواعد الإجتماعية المهيمنة فهو يتخذ صورا متعددة داخل الأسرة مثلا او في العمل في الشارع ضد النساء ,ضد المعوقين والمهاجرين والأقليات والمهمشين ,وبطبيعة الحال ضد صغار السن . وبالتالي يشمل العنف جميع أشكال العنف الجسدي والنفسي ,والصابات ,والإساءة الإستخدام والاهمال والمعاملة المنطوية على إهمال وسوء المعاملة ,والإستغلال ,والإساءة الجنسية.(منى يونس بحري ونازك عبد الحليم ,2011:ص37)

ويعرف :انفعال تثيره مواقف عديدة ويؤدي بالإنسان إلى إرتكاب أفعال مؤدية في حق ذاته أحيانا وفي حق الآخرين أحيانا كثيرة وأثناء هذا السلوك يكف العقل عن قدرته على الإقتناع او الإقناع ,فيلجأ الفرد لتأكيد ذاته واثباتها عن طريق الإستجابة السلوكية التي تتصف بطبيعة انفعالية شديدة تنطوي على انخفاض مستوى البصيرة والتفكير لديه.

ويعرف :ان العنف هو سلوك او فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن فرد او جماعة او طبقة إجتماعية أو دولة بهدف إستغلال طرف واحد وإخضاعه في إطار علاقة قوة غير متكافئة إقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا ,ما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة إجتماعية أو دولة أخرى .(المجلة الأردنية في العلوم التربوية نجلد 5عدد2, 2009:ص139)

ويعرف: هو ممارسة للقوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات كما أن الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسميا أو التدخل في الحرية الشخصية , وهو مستويات مختلفة تبدأ بالعنف اللفظي الذي يتمثل في السب والتوبيخ,والعنف البدني الذي يتمثل في الضرب والمشاجرة.

والتعدي على آخرين وأخيرا العنف التنفدي وهو التفكير بالقتل والتعدي على الآخرين أو ممتلكاتهم بالقوة

ويعرف :كل سلوك فعلي أو قولي يتضمن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالذات او الآخرين وإتلاف الممتلكات لتحقيق الأهداف معينة ,والعنف بهذا. ويكون سلوكا فعليا أو قوليا وينطوي على ممارسات ضغط نفسي أو معنوي بأساليب مختلفة كما أن السلوك العنيف قد يكون فرديا أو جماعيا منظما أو غير منظم علنيا أو سريا.(نفس المرجعص140)

العنف بعض المفاهيم الأخرى المرتبطة به :كثيرا ما يتداخل مفهوم العنف مع بعض المفاهيم وثيقة الصلة به بحيث نستخدم هذه المفاهيم متمايزة لها خصائصها النظرية وملامحها الإجرائية.

-العنف والعدوان:

يستخدم كثيرا من الباحثين مفهومي العدوان والعنف على انهما مترادفان ويستخدمها باحثون آخرون بالتبادل أحيانا في سياق نفس الحديث بشكل يصعب معه وضع الحدود الفاصلة بينهما سواء في التناول النظري أو الواقعي هذا من ناحية أخرى يصعب التأكد من الأشخاص الذين يستخدمون المفهومين يقصدون نفس الشيء.

لذلك كانت أهمية التميز بين ألمفهومي العنف والعدوان بصورة نظرية وإجرائية بالشكل الذي يخدم هدف إجراء الدراسة الحالية.

-أن العدوان هو مفهوم الأعم الذي يشمل كافة أشكال العنف البدني أو اللفظي التي سبقت الإشارة إليها, حيث تعدد أنواعه وتتنوع, فقد صنف بص buss أبعاد السلوك العدواني على أساس ثلاث محاور شاملة هي العدوان البدني (المادي) في مقابل العدوان اللفظي والعدوان الإيجابي. في مقابل العدوان العدوان السلبي والعدوان المباشر في مقابل العدوان. الغير المباشر, ويمكن تمثيل هذه في المحاور الثلاثة في علاقتها يبعضها البعض من خلال الجدول رقم 1 التالي:

محاور العدوان	العدوان الإيجابي		العدوان السلبي	
	مباشر	غير مباشر		غير مباشر
البدني	ضرب الضحية	المداعبة العملية السخيفة	الجلوس أو الوقوف لإعاقة المرور	رفض أداء عمل هام
اللفظي	إهانة الضحية أو احتقارها	النميمة الماكرة	رفض الكلام	رفض الموافقة نطقا أو كتابة

ب)إن العنف عدوان إيجابي نشط يهدف إلى الإيذاء المباشر الذي يتم وجها لوجه في موقف تفاعل اجتماعي مباشر في أغلب الأحيان وإن كان من الممكن أن يحدث بصورة غير مباشرة في بعض الأحيان.

وعلى ذلك فإن العنف هو الصورة المتطرفة والنشطة عن العدوان والتي يترتب عليها أشد درجات الإيذاء البدني أو النفسي أو كليهما .

(معتز سيد عبد الله ,2009:ص32)

العنف والإساءة:

يعرف جيليس. GElles و كور نيل Cornel الإساءة بأنها أشكال متنوعة من الإيذاء البدني أو الجنسي أو اللفظي أو النفسي التي يمارسها أحد الأطراف لإجبار طرف آخر على الإتيان أفعال معينة أو الإمتنا ع عن أفعال أخرى.

وعلى ذلك تعد الإساءة أحد صور العنف في ضوء التعريف النظري والإجرائي الذي ارتضيناه للعنف في إطار الدراسة الحالية ,بل ربما يكون مفهوم للإساءة مرادفا للعنف نظرا لأنه يترتب عليه في أحد شكل الإيذاء البدني أو المعنوي (النفسي)

العنف والعداء:

العداء أو العداوة إستجابة إتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية لأشخاص والأحداث,وهي ما يعتبر عنه بصورة لفظية في مقاييس الإتجاهات.وعلى ذلك فالعداء (او العداوة)او المشاعر العدائية تشير الى الإتجاه الذي يقف خلف السلوك ,بينما يشير العنف إلى السلوك الذي يوجه إلى الشخص آخر أو موضوع معين.

العنف والغضب :

الغضب حلة إنفعالية تصيب الفرد بصورة حادة أو مفاجئة و تؤثر في سلوكه وخبرته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية وينشا في الأصل عن مصدر نفسي. ويتداخل مفهوم الغضب والعنف في أحيان كثيرة بحيث يستخدمان بمعنى واحد أو كمترادفين سواءا في الحديث عن مسبباتها أو مترتباتهما بل يستخدمان التبادل في أحيان أخرى

وأكثر من ذلك يرى بص و بيري يعتبران الغضب أحد الإنفعالات أو المشاعر العنيفة بينكا العنف سلوك صريح والسلوك الصريح لا يعكس دائما مشاعرنا الداخلية .(نفس المرجع ,ص54- 55-56)

العنف والشغب:

المقصود بالشغب هو حالة عنف مؤقت وفجائي تعتري بعض الجماعات أو التجمعات أو فردا واحدا أحيانا وتمثل إخلالا بالأمن وخروجه على النظام وتحديا للسلطة ,او لمندوبيها على نحو ما يحدث من تحول مظاهر سلمية أو إضراب ,منظم تصرح به السلطة الى هياج عنيف يؤدي للإضرار بالأرواح والممتلكات.

وبناءا على هذا التعريف فإن الشعب يعد إحدى حالات العنف التي تأخذ أشكالا عديدة:

العنف والسلوك الإجرامي :أوضح هول hall أن هناك سبعة خصائص لا بد من توفرها للحكم على السلوك بأنه إجرامي ما يلي

- : الضرر: هو المظهر الخارجي للسلوك -يجب أن السلوك المجرم قانونا ومنصوص عليه في قانون العقوبات

-لابد من وجود تصرف يؤدي إلى وقوع الضرر

-توافر القصد الجنائي أي وعي الفرد التام لما أقدم عليه من سلوك إجرامي -يجب النص على العقوبة للفعل المجرم قانونا

-يجب التوافر العلاقة الفعلية بين الضرر المجرم قانونا وسوء التصرف

-يجب أن يكون هناك توافق بين السلوك والقصد الجنائي

وعلى ذلك يعد السلوك العنيف أحد أشكال الجرائم التي تهدف إلى إيذاء الآخرين و إيقاع الضرر بهم أو بممتلكاتهم وذلك طبقا لقوانين العقوبات الموجودة في مختلف الدول والتي تحدد أشكال العنف المجرمة والأخرى مقبولة أو مميزة أو المرغوبة في ظل أسباب أو دوافع معينة وهذا مع مراعاة الظروف الثقافية والمجتمعية القائمة بين الدول في تجريم بعض أشكال السلوك العنيف من عدمه.

(نفس المرجع السابق ,ص64,65).

الإسلام والعنف:

الإنسان من وجهة النظر الإسلامية له استعداد لعمل الخير أو الشر ولكن الله خلق الإنسان وخلق معه عقلا يدبر به أموره ويميز بواسطته الخير والشر كما جاء في القرآن الكريم" فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره"(الزلزلة 7,8)

وبالعودة إلى التاريخ الإسلامي نجد أن النبي محمد استخدم لا العنف في حلف الفصول وفي دستور المدينة وصلح الحديبية وفي محطات أخرى من سيرة الرسول الكريم .فبعد فتح مكة تعامل الرسول مع المشركين باستخدامه طريق العفو كما حصل مع أبي سفيان وعبيرة وبذلك وضع الرسول التسامح كقاعدة ,أما العقاب فكان استثناء .(إبراهيم الحديري :2015ص50,51)

أنماط ظاهرة العنف:

:لقد أدت الصراعات الدينية,الاقتصادية والاجتماعية إلى العنف الشخصي ,حيث حاولت العديد من المؤسسات السيطرة على النشاط البشري فقد أد العنف الشخصي بأنواعه المختلفة سواء التفاعلي أو الفطري أو الطقوس أو الشعائر إلى هبوط نشاط هذه المؤسسات حتى أصبح السلوك البشري الذي يتصف بالعنف مقبولا اجتماعيا .على أية حال العنف الشخصي قد يحدث تلقائيا بسبب الافتقار إلى ضبط النفس

وقد ارتفعت نسبة الجرائم العنيفة ومنها جرائم القتل التي تحدث في المناطق العشوائية أو في الغابات والأماكن التي تعتبر وكرا لمرتكبي جرائم العنف.

العنف الجماعي:

وتظهر الحقيقة للعنف الجماعي عندما ينشغل مجموعة من الأفراد بالنشاطات العنيفة,عملية العنف لدى الجماعة عبارة عن ديناميات فريدة من نوعها وأكثر ضمانا من العنف الشخصي ,وقد لاحظ علماء الاجتماع وعلماء النفس أن الأفراد في العنف الجماعي يشعرون أنهم أقل مسؤولية عن نشاطاتهم وعن ارتكاب أعمال العنف لأنهم يتصرفون وفق أسباب جماعية معينة

العنف المؤسسي أو التنظيمي:

وهو العنف الذي يخدم الأهداف التنظيمية ,وقد ياخد أشكالا متطرفة مثل معسكرة الاعتقال أو جرائم القتل التي ترتكبها الحكومات الاستبدادية وقد تكون جزئا من الأطماع الاقتصادية أو الاجتماعية أو أهداف جماعة دينية .(صالح حسبن 2011, ص191, 192, 193)

نظرية تفسير العنف :

النظرية البيولوجية : ترى هذه النظرية أن العنف متأصل في الطبقات الإنسانية. وينتج عن وجود غريزة فطرية يولد الإنسان مزودا بها .ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن زيادة عدوانية الذكور مقارنة بالإناث ترجع في جزء منها إلى وجود علاقة بين هرمون الذكورة والعنف

نظرية التحليل النفسي :

يعتقد أصحاب هذه النظرية أن العدوان غريزة فطرية لا شعورية تعبر عن رغبة الفرد في الموت دوافعها التدمير وتعمل من أجل إثناء الإنسان لتوجيه عدوانه خارجيا نحو تدمير الآخرين.ولم تدعم البحوث

العلمية صحة الافتراضات التي تقوم عليها مدرسة التحليل النفسي, وقد واجهت هذه النظرية صعوبة أساسية يتمثل في كون مفاهيمها غير قابلة للتحقيق العلمي

نظرية الإحباط :

تنطلق هذه النظرية من مسلمة مفادها أن العنف هو دائما نتيجة الإحباط ,وهذه النظرية لم تقنع مثيءا من الباحثين الذين رفضوا العلاقة السببية بين الإحباط والعنف لأن العنف سلوك معقد لا يمكن تفسيره بالإحباط فقط

نظرية التعليم الإجتماعي :يرى اتباع هذه النظرية أن العنف سلوك متعلم من خلال عملية الإحتكاك الإجتماعي (المجلة العربية لادراسات الأمنية وتدريب المجلد20 العدد50)

العوامل الشخصية المسببة للسلوك العنيف:

ا/ الأسباب العصبية و الكيميائية للعنف:

هناك مجموعة من الأسباب العصبية و الكيميائية التي كشفت نتائج الدراسات التجريبية التي (سواء على الإنسان أو الحيوان) أنها تؤثر على. السلوك. العنيف و هي على. النحو التالي:

- **اللوزة:**

اللوزة منطقة. في وسط. المخ تبين. إقتراضها بالسلوك العدواني لدى الإنسان و الحيوان على حد سواء, فعندما يتم تنبيه هذه المنطقة يصبح الكائن الحي القابل للتعلم عنيفا و يسلك بعدوانية

- **هرمون التستوستيرون:** أشارت بعض الدلائل إلى اثر بعض الهرمونات في السلوك العنيف و منها تحديدا التستوستيرون (هرمون للذكور (فالحقن بالتستوستيرون يؤدي إلى زيادة السلوك العنيف لدى والحيوانات , و توجد كذلك نتائج مماثلة لدى الإنسان .

- **الكحول:**

هناك دلائل عديدة يؤكد ارتباط شرب الكحول بالسلوك العنيف فالشجار و الضرب المتبادل في البارات و النوادي الليلية عادة.وهذا لا يعني أن الكحول لا يؤدي إلى تلف العينين بصورة آلية إلى زيادة مستوى العنف ,فليس شرط إن يتجه الأشخاص الذين يشربون الكحول إلى البحث عن العراك ولكن ما يحدث هو أن الكحول يؤدي إلى زوال الكف الاجتماعي وتقليل القدرة على التحكم في السلوك وجعل الأفراد أقل حذرا سلوكهم عما كانوا عليه في العادة.

- **اتجاهات التعصبية:**

الاتجاهات التعصبية السلبية آثار سلبية عديدة في كافة المجتمعات نظرا لما يترتب عليها من كافة أشكال العنف التي توجه إلى الجماعات موضوع التعصب أو إلى أفرادها والتي تبدأ بالتمييز بين الجماعات وتثل في درجتها العنيفة إلى الاعتداءات البدنية أو الإبادة الجماعية أو الإعدام دون محاكمة قانونية .(معتز عبد الله 2009,ص103-)

العوامل الإجتماعية المسببة للسلوك العنيف

-المعايير الإجتماعية :

تقوم المعايير الإجتماعية القائمة في مجتمع بدور مهم في تحديد ما إذا كان الأفراد سيسلكون بعنف في الإستجابة أم لا .فالمعايير الإجتماعية توصف أنواع السلوك العنيف المضادة للمجتمع و أنواع السلوك الأخرى الموجزة

-**التنشئة الإجتماعية** :تعد التنشئة الإجتماعية من أبرز المتغيءات الإجتماعية التي ترتبط بالسلوك العنيف فهناك علاقة وثيقة بين أسلوب التنشئة الذي يعيشه الطفل غي أسرته ,وإحتمالات أن يقدم على سلوك العنيف.

وجود الفرد في جماعة :ما لا يغعله الفرد من سلوك عنيف عندما يكون بمفرده يمكن أن يقوم به بسهولة عندما يكون ضمن جماعة ,كما أن العنف الذي يصدر من الأفراد وهم في جماعة أقوى وأكثر تدميرا مما يقومو بهم بمفردهم

-**بعض الظروف الإجتماعية السيئة في المجتمع** :هناك العديد من الظروف الإجتماعية الغير المواتية التي تسود في بعض المجتمعات وتؤدي إلى السلوك العنيف التوزيع الغير العادل للدخل الإجتماعي : حيث يتوزع عائد التنمية بطريقة عادلة بين أبناء المجتمع الواحد يؤدي السخط الإجتماعي والذي بدوره يؤدي إلى العنف.

البطالة وقلة فرص العمل :تعد البطالة وتضاؤل فرص العمل أمام الشباب أحد العوامل التي تثير السخط والإحباط لديهم وتجعلهم ينظرون نظرة سيؤة لمستقبلهم وتفقدهم روح الإنتماء ويتكون لديهم مشاعر العداء وبالتالي قيام بالسلوك العنيف

-**السياسات والممارسات الحكومية** :إن طبيعة الممارسات الأجهزة الحكومية من شأنها أن تهيء التربة الموانية لتفاقم السلوك العنيف الكثير من المجالات إن كان من شأنها الإضرار بمصالح الجماعات للتضيق عليها و التعامل معها بصورة إستفزازية تثير لديها الشعور بدونية وتدفعها إلى الإنعزال عن المجتمع والتمرد عليه.

العوامل الأخرى المسببة للسلوك العنيف :

مشاهدة العنف في وسائل الإعلام :اوضحت التجارب الكلاسيكية التي قام بها ألبرت باندورا وزملاءه أن مشاهدة بعض الأشخاص الآخرين الذين يسلكون بعنف يمكن أن يزيد السلوك العنيف للمشاهد المنبهات الكريهة والمشقة الجسمية وتشمل أهم هذه المنبهات الطبيعية التي تعزز النزعات العنيفة درجة الحرارة المرتفعة وتلوث الهواء والإزدحام وغيرها من المنبهات التي تمثل مثيرات للضغوط .(نفس المرجع السابق ص109,110,111)

اسباب العنف المدرسي :

اسباب نفسية : عندما يشعر الطالب بالإحباط في المدرسة عندما يكون مهملا و لا يجد اهتماما به و بشخصية و يصبح التعليم غاية يراد الوصول اليها و يكون التركيز على النواحي الاخرى في الحياة طالب و عدم اهتمام بقدراته و ميوله , فان ذلك يولد لديه شعور بالغضب و التوتر و الانفعال لوجود عوائق تحول بينه و بين تحقيق لشعور بأن ذلك يفرغ ضغوطه و توتراته.

أسباب إجتماعية :يرى الباحثون إن كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فان المدرسة ستكون هي كذلك. عنيفة . إذ أن طالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر. بثلات تركيبات أساسية هي الأسرة , المجتمع , الإعلام .(بالتالي يكون العنف المدرسي هو في الأساس نتاج الثقافة الإجتماعية العنيفة.

أسباب مدرسية :و تتمثل في السياسة التربوية و ثقافة المدرسة , و محيط المادي , و الرفاق في المدرسة و دور المعلم و علاقته بالطالب و العقاب و غياب اللان المتخصصة و الإدارة مختلة .فالمدرسة مؤسسة أنشأها المجتمع لخدمته , فهي نقطة لإلتقاء عدد كبير من العلاقات الإجتماعية المتداخلة و المعقدة . و

هذه العلاقات هي المسالك و القنوات التي يتخدها التفاعل الإجتماعي عن طريق التأثير. و التأثر ووسيلة لتحقيق أمل المجتمع و أهدافه.

و تأشير بعض النظريات الى أن العنف نتائج التجربة المدرسيةأي السلوكات المدرسية بما يعني هذا الطرح يحمل المدرسة في خلق مشكلة , و يمكن تقسيمها إلى ثلاث حالات;

1- العلاقات المتوترة و التغيرات المتفاجئة داخل المدرسة و يقصد بذلك أن تغيير مثير للمدرسة ودخول أخر بطرق تربوية أخرى, ووجود توجهات مختلفة عن سابقة, تولد مقاومة عند الطلبة لتقبل هذا هذا التغيير . و ترك معلم و إستبداله , و عدم إشتراك الطلبة بما يحدث داخل المدرسة و كأنهم فقط جهاز تنفيذي , و شكل الإتصال بين المعلمين أنفسهم و لا بين الطلبة أنفسهم, و بين المعلمين و الطلبة و كذلك بين المعلمين و الإدارة له بالغ الاثر في سلوكيات الطلبة.

2- الطلبة و الكبث و القمع للطلبة: يتمثل ذلك فيما يلي : أ-عدم السماح للطالب بالتعبير عن مشاعره , فغالبا ما يقوم المعلمون بإذلال الطالب و إهانته إذا أظهر غضبه عن تصرف المعلم

ب- لا يوجد تقدير للطالب بوصفه إنسان له كيان و يجب إحترامه.

ت- التركيز على جوانب الضعف لدى الطالب فقط و الإكثار من إنتقاده و إذلاله.

ث- إستهزاء المعلم بالطالب و الإستهزاء بأقواله و أفكاره في الصف و أمام الطلبة

ج- رفض مجموعة رفاق و الزملاء التعامل مع الطالب ما يتسبب في غضبه و سخطه عليهم.

د- عدم إهتمام المعملين بالطالب و عدم الإكثرات به ما يدفعه إلى إستخدام العنف للفت الإنتباه لذاته.

خ- وجود 'هوة' كبيرة وواسعة بين المعلم و الطالب إذ أن المعلم لا يقوم محاورة الطالب أو مناقشته بخصوص تحصيله التعلمي و علاماته المتدنية أو عدم رضا الطالب عن مادة الدراسية التي يجد فيها صعوبة

هـ- إعتماد بعض المعلمين أساليب االتلقين التقليدية في التدريس

و- العنف الذي يمارسه المعلم إتجاه الطلبة.

ر- قصور المدرسة عن توفير الفرصة للطلبة لتعبير عن مشاعرهم و تفريغ عدوانيتهم بطرق سليمة

ز- يأدي المنهاج الدراسي و مدى ملائمته لإحتياجات الطلبة دورا في نشوء ظاهرة العنف في المدارس.

3-المناخ التربوي : يتمثل ذلك في في عدم وضوح الأنظمة المدرسية و تعليماتها و قواعدها , ما يجعل الطالب لا يعرف حقوقه و لا واجباته.

كذلك مبنى المدرسة و إكتظاظ الصفوف بالطلاب و أسلوب التدريس غير الفعال و الغير الممتع , و الذي يعتمد على التلقين و الطرق التقليدية فهذه كلها عوامل تأدي بالطلبة إلى الإحباط ما يدفعهم إلى القيام بمشكلات سلوكية تظهر في أشكال عنيفة (مجلة في علوم التربية مجلد 5 , عدد 2, 2009 ص134 , 140 , 141)

صور للعنف الطلابي :صور العنف من حيث القائمين به:

يقسم العنف من حيث قائمتين به إلى عنف فردي و عنف جماعي فيما يلي بيان لها:العنف الفردي; هو سلوك يصدره الفرد لفضيا أو بدنيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا مباشرا , ناشطا أو سلبيا و يترتب عن هذا السلوك الحاقد أذى بدني أو مادي للشخص نفسه أو للآخرين.

العنف الجماعي;هو سلوك عشوائي تدميري يهدف إلى إحداث أذى أو تخريب لجماعة أو ممتلكات أو أشياء , و يكون الأذى نفسيا أو بدنيا أو كليهما

صور العنف من حيث من يقع عليهم : أصبحث الجامعات في بعض الأحيان ساحة للعنف الذي تتعدد صوره , حيث يتعدى الطالب على زميله ووصل الأمر بالإعتداء على الأساتذة , أو الإعتداء على الممتلكات داخل الحرم الجامعي و من ألوان هذا العنف:

-1عنف الطالب ضد زملائه

-2عنف الطالب ضد المدرس

3عنف الطالب ضد الممتلكات صور العنف من حيث وسائله و أدواته:

-**العنف اللغوي اللفظي (النفسي):** هو كل فعل مؤذ نفسياو يتخد عدة صور كالأتي .العنف اللفظي: يعد من أكثر أشكال العنف شيوعا في المجتمع . و لم يعاقب القانون عليه . لصعوبة قياسه و ضبطه و هو الذي يقف عند حدود الكلام , دون مشاركة الجسد و يثمتل في شتم الآخرين , أو وصفهم بصفات سيئة أو مناداته بما يكرهنونه أو قذفهم بالسوء , أو مخاطبتهم بصوت صارخ و مؤذ أو إحراجهم.

العنف النفسي:يقصد بالعنف النفسي ممارسة سلوك إذائي يرمز إلى إحتقار الأخرين و إهانتهم.

و يمكن أن يأخد العنف النفسي أنماطا متعددة مثل :

-الرفض من قبل الزملاء أو من قبل المدرس

-إذاء المشاعر و إهمالها و عدم الإهتمام و إهمال التواصل

- .الإذلال (الحط من القدر- .(الإستغلال من خلال إستغلال ضعف الطالب.

العنف الجسدي المادي :يعرف العنف الجسدي بأنه ; العنف الذي يشترك فيه الإنسان جسديا على الآخر و من أسئلته : الضرب و الرفس , الدفع , إستعمال السلاح الأبيض , و يعد العنف الجسدي من أشد أنواع العنف وضوحا و ذلك لأنه يتم بإستخدام أعضاء. الجسد الظاهرة مثل الأيدي و الأرجل , و أدوات يمكنها ترك آثار واضحة على جسد المعتدي عليه و يعاقب القانون على العنف الجسدي و من أشكاله , الصفع الدفع, و الركل بالأرجل و اللكم باليد و شد الشعر و الرمي أيضا و و الرفس و الخنق و الإستخدام الآلات الحادة و القتل و الإعتداء و التحرش الجنسي (المجلة العربية للدراسات الأمنية للتدريب المجلد 20 العدد 50 ص 91, 92)

خلاصة:

نلخص مما سبق أن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تأثر في السلوك العنيف , سواء عوامل شخصية و الإجتماعية أو غيرها من العوامل الأخرى مثل مشاهدة العنف في وسائل الإعلام و هي العوامل التي تنتمي إلى توجهات نظرية متعددة لم نتحيز بينها نظرية على أخرى أو توجه نظري على آخر , بل تم حصركافة هذه العوامل. حتى تحقق أفضل إستفادة ممكنة منها و بخاصة عند التخطيط لمواجهة العنف في الحياة الجامعية على وجه الخصوص.

تمهيد :

يسعى الفرد طيلة حياته مجاهدا من أجل التوافق,فهو هدف أساسي من أهداف الإنسان يتعلم كيف يدور جولة الصعوبات وكيف يسلك لمواجهة المشكلات ,وحياة الفرد سلسلة مستمرة من عملية التوافق ,فحينما يشعر الفرد بدافع معين فإنه يقوم بنشاط يؤدي إلى إشباع هذا الدافع .وإذا فشل في تحقيق التوافق ترتب على ذلك قلق. وإحباط وإضراب ,وطالما هناك في الحياة اليومية جديد فهذا يستدعي توافقا جديدا ,ولابد أن تتوفر فيها العناصر النفسية ,والاجتماعية والمادية أحيانا مفروضة على الفرد بحكم تكوينه و تربيته على التوافق .سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التوافق بأنواعه النظريات المفسرة له ,مجالاته,وأهمية دراسته أساليب التوافق وأسباب سوء التوافق وصحية التوافق.

تعريف التوافق:

كاتل 1966:يضع تعريفا أكثر تحديدا للتوافق عندما قرن بين ثلاث مصطلحات :التكيف والتوافق والتكامل.

فالتكيف :يستخدم بمعنى إجتماعي فيعني إنسجام الفرد مع عالمه المحيط به .التوافق:فيعني العمليات النفسية البينائية والتحرر من الضغوط والصراعات النفسية وإنسجام الدينامي للفرد ويربط "كاتل" بين التكيف والتوافق ,فالشخص الذي يسلك سلوكا يرضى عنه المجتمع ولكنه يتعارض مع من يؤمن به هذا الشخص متكيف لكنه غير متوافق.

أما التكامل :فيعني مدى تكاثف وتآزر كل طاقات الفرد في سبيل هدف معين ,فكون الفرد متكيفا إتساقا في سلوكه ودوافعه وأهدافه(عبد الحميد محمد شادلى:2001,ص77)

تعريف محمود الزيادي(1969):يرى محمود الزيادي أن التوافق هو قدرة الفرد على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء ,هذا من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد شخصا نافعا في محيطه الإجتماعي ,فالتوافق مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد.

تعريف لبيب فراج : يعرف عثمان لبيب فراج التوافق بأنه عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان عن طريق سلوكه أن يحقق التوافق بينه وبين نفسه ,وبينه وبين بيئته التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات وإمكانيات الوصول إلى حالة من الإستقرار النفسي والبدني .ويقاس التوافق السليم بمدى قدرة الفرد على مواجهة المشكلات وحلها أو تقبلها والحياة معها ,والفرد السوي هو الذي يتصف بالمرونة في محاولة

لتحقيق ذلك التوافق وبالقدرة على تغيير إستجاباته وتنويعها بحيث تلائم المواقف البيئية المتغيرة وتحقق له الإشباع الذي يسعى إليه عن طريق سلوك توافقي يتناسب مع تلك المواقف المتغيرة.

تعريف صلاح مخيم :

التوافق :هو تلك العملية التي تتيح للفرد تحقيق ذاته. وإمكانيتها وخفض توتراته إستعادة لإتزانه الداخلي وتلاؤما مع متطلبات البيئة أو هي اتزان بين شخصيته الفرد وبيئته.(نفس المرجع ص78,79)

تعريف التوافق الشخصي : بأنه الذي يتضمن السعادة مع التفس والرضا عنها ,وإشباع دوافع الفرد وحاجاته الداخلية والأولية والفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة ويعبر عن سلام داخلي حيث لا صراعات داخلية ويعرف:ما يشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن ميوله ,الذي تحدد طبيعة إستجابته للآخرين وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعاليا.

ويعرف:يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها ,وإشباع الدوافع والحاجات الأولية والثانوية ويهتم بتكيف الفرد مع ذاته وسلوكه التكيف المناسب.

ويعرف :أن يكون الفرد راضيا عن نفسه ,وتتسم حياته الشخصية بالخلو من التوترات ,والصراعات الشخصية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والضيق ,وهو أيضا ما يقوم على أساس سع الفرد بالأمن الشخصي.

تعريف التوافق الإجتماعي : يشير معجم إنجلش –إنجلش إلى التوافق الإجتماعي يعني: إنسجام الفرد وعلاقته مع محيطه الإجتماعي وتكوين العلاقات الإجتماعية

ويعرفه جولد وكولب :العلاقة المنسجمة بين الفرد والظروف والمواقف والأفراد الذين يكونون بيئته الطبيعية والإجتماعية .

ويعرفه راجح :حلة تبدو في قدرة الفرد على عقد صلات راضية مرضية مع من يعاملهم من الناس وقدرته على مجاراة قوانين الجماعة ومعاييرها,فإذا عجز عن ذلك كان سيء التوافق.

ويعرف:على أنه تلك العملية التي يتحقق بها للفرد حالة من الإنسجام والإتزاني علاقته بأصدقائه وأفراد أسرته وبيئته المحلية ومجتمعه الكبير تستطيع من خلالها إشباع حاجاته مع قبول ما يفرضه المجتمع عليها من مطالب والتزامات وما يرضاه له من معايير وقيم".(مجلة جامعة دمشق –المجلد27– ملحق2011,ص707–708)

أهمية دراسة التوافق النفسي:

لدراسة التوافق فوائد تطبيقية عديدة تبدو في الميادين الآتية:

ميدان التربية:يمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ الى تحصيل جيد من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى ,بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح بالنسبة الذين يعانون سوء التوافق.

ميدان الصناعة :أن التوافق الجيد للعمال أمر ضروري لزيادة الإنتاج كما لا يمكن تقليل من شأن العلاقات الإجابية ومشاعر الحب والود مع الزملاء والرؤساء والمشرفين وتاثير ذلك كله في كمية ونوعية الإنتاج

ميدان الصحة النفسية :إن سوء التوافق يمثل واحد من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة ومن هنالك فإن دراسة الفحص النفسي والطبي للوصول إلى تشخيص الحالة المرضية.

وبالتالي. فإننا نتوقع أن الأشخاص سيؤ التوافق أكثر من غيرهم عرضة للتوتر والقلق والاضطراب النفسي .(أشرف محمد عبد الغني:2001,ص88-89)

مجالات التوافق النفسي:

التوافق العقلي:عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والذكاء و الإستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدورة كاملا. ومتعاونا مع بقية العناصر

-**التوافق الديني:**الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات الإتجاهات الإلحادية والتعصبية . ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية وإتزانها.

التوافق السياسي:يتحقق التوافق السياسي عندما يعتنق الفرد المبادئ الأساسية التي تتماشى مع تلك التي يعتنقها المجتمع أو يوافق عليها أي عندما يساير معايير الجماعة التي يعيش فيها وإذا ما خالف تلك المعايير تعرض لكثير من الضغوط المادية والنفسية.

التوافق الجنسي:يلعب الجنس دورا بالغ الأهمية في حياة الفرد لما له أثر في سلوكه وعلى صحته النفسية ذلك أن النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية وكثيرا من الحاجات الشخصية والإجتماعية وإحباطه مصدر للصراع والتوتر الشديدين.

التوافق الزواجي :يتضمن السعادة الزوجية والرضا الزواجي. ويتمثل في الإختيار المناسب للزواج والإستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية.

التوافق الأسري : يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الإستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء و الآباء فيما بينهم

التوافق الإقتصادي :إن التغير المفاجئ بالإرتفاع أو الإنخفاض في سلم القدرات الإقتصادية يحدث إضطرابا عميقا في أساليب توافق الفرد ويلعب حد الإشباع دورا بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط

–**التوافق المدرسي** :حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي تقوم بها الطالب لإستيعاب مواد الدراسة وتلنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية .فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مربكة تتوقف عل. بعدين أساسيين يعد عقلي ويعد اجتماعي ,وهي إذن تتوقف عل. كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية .أما المكزنات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة والزملاء وأوجه النشاط الإجتماعي ومواد الدراسة والوقت الدراسة ووقت الفراغ ووقت المذاكرة وطرت الاستذكار

– **التوافق الترويحي** :يقوم التوافق الترويحي في حقيقة على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل والتصرف في الوقت بحرية.

– .**التوافق المهني:** يتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه ويتمثل في الإختيار المناسب للمهنة عن قدرة وإقناع شخصي والإستعداد لها علما وتدريبا للدخول فيها والصلاحية المهنية والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء وتغلب على المشكلات (نفس المرجع :ص90–92)

نظرية المفسر للتوافق:

النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذا الإتجاه أن أشكال الفشل في التوافق ينتج عن أمراض. تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ,ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها ,أو إكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو خلل هرموني الناتج عن الواقع على الفرد ,وترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من "داروين" "مندل" ,"حالتون","كالمان"وغيرهم.

النظرية النفسية : ابرز روادها فرويد , اعتقد فرويد ان عملية ان التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية , اي ان الأفراد تعي الاسباب الحقيقية للكثيرين من سلوكاتهم فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعي, و يرى فرويد ان العصاب و التهان ما هما الا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق , يقرر ان السمات الأساسية لشخصية المتوافقة و الممتعة بصحة نفسية تتمثل في ثلاث سمات هي القوة الأنا القدرة على العمل و القدرة على الحب (المرجع)

-**النظرية السلوكية** :طبقا للسلوكية فإن انماط التوافق و سوء التوافق تعد متعلمة او مكتسبة و ذلك من خلال خبرات التي يتعرض لها الفرد و السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الإستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم . و لقد إعتقد واتسون و سمينز ان عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري و لكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة و اثباتها.

النظرية الاجتماعية :يرى أصحاب هذا الإتجاه أن هناك علاقة بين الثقافة و أنماط التوافق فلقد تبث ان هناك اختلافا في الإتجاه نحو الخموريين اليابانيين و الأمريكيين , و كذلك ظهر هناك في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين و الإيطاليين , و يرى أصحاب هذا الإتجاه أن الطبقات الإجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق . (يمين خلادي 2011 ص 93_96(

لتحقيق التوافق يجب ان ناخد في الإعتبار ما يلي:

1ان يتقبل الفرد الآخرين كنا يتقبل ذاته و ان يضع نفسه في مكان الآخرين بمعنى ان يكون قادرا على التفكير و الشعور و التصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرين.

2ان يكون الفرد متسامحا مع الآخرين منغاضيا عن نقاط ضعفهم و مسارهم و ان يعيد العون اليهم , و مساعدتهم في ان يكون وامدركين لإمكاناتهم و قدراتهم.

3الشخصية المتكاملة المتوافقة تؤدي وظيفتها كاملة و تتمتع بمرونة كافية للتفاعل مع متطلبات الواقع المتجدد دائما من وجهة نظر شاملة لحياة فرد و لثقافته فان الحياة ككل تعيش و تستمر حيث تتكامل الحقيقة و القيم بطريقة مرضية و يمكن القول بان القدرة على التغيير تتفق مع متطلبات الواقع و التكامل الشخصي.

4نجاح الفرد في اقامة علاقات اجتماعية سوية تتيح له ان يشارك بحرية كما يطلب منه ان يسخر مهاراه و امكاناته لصالح الجماعة و في المقابل سيحظى بقبول الجماعة و احترامها . (المرجع)

5ان تكون أهداف الفرد متمشية مع اهداف الجماعة فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم على اساس الإحترام حقوق الآخرين فان اهداف الشخص يجب أن لا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير و إلا حدث التناقض.(مجلة الادب 2011ص 9 ,10)

اساليب التوافق الإجتماعي :

هناك أسباب عدة تجعل الفرد متوافقا مع الاطار الاجتماعي

_التكيف

_المسايرة هي معايشة الواقع مع الاحتفاض بوجهة النظر _الخضوع فهو التسليم بالواقع كما هو.

اسباب سوء التوافق الاجتماعي

-1الإحباط: و هو حالة انفعالية تظهر حينما تتدخل عقبات ما في سبيل إشباع رغبة او حاجة او هدف او توقع او عمل و هذه العقبات سواء موجودة منها في الفرد نفسه او من بيئته و عجزه عن التمييز و الإدراك الذي. يمنعه من اشباع حاجاته إلى الإحباط و بذلك يمكن أن تظهر حالة عدم التوافق لديه

-2الصراع:و تنشا الصراعات في موقف تتنافس حاجتان او نوعان من انواع العمل لهما نفس قوة التاثير و تصنف الصراعات ذاخلية و خارجية طبقا لإختيارات الداخلة فيها.

-3النمودج الإجتماعي: أن النموذج الإجتماعي غير المتوافق يمكن ان يتبناه الاخرون.

-4الضغوط الحياتية:إن الضغوط الحياتية تساهم بطريقة مباشرة في إحداث حالة اللاتوافق بين الفرد و المجتمع الذي. ولد فيه (نفس المرجع ص 11, 12)

صحية التوافق :

التوافق السري :

هو الرضا عن النفس و الإطمئنان و راحة البال و القدرة على التكيف مع المحيط و التفاعل مع الآخرين دون مشاكل التوافق غير السوي :هو عكس التوافق السوي لا يعرف ما يحتاجه بضبط كما انه لا يحسن التعامل مع آخرين و تفاعل مع محيطه بصفة عامة , و إن استمرار حالة غير متوافق لمدة طويلة ينتهي إلى مرض.(كمال دسوقي 1984ص385 , 387).

الخلاصة :

التوافق للطالب الجامعي يكمن في مع نفسه و المحيط من الأساتذة و الزملاء و الإداريين فإذا كانت على مايرام و تتسع بالايجاب فيعتبر توافق الطالب سوي و اذا كان العكس يعتبر توافق غير سوي او ناقص.

تمهيد :

يتفق الباحثون في تحديد المؤسسات التي تقوم بالبحث العلمي في أي بلد ،ويحصرونها في أربع المؤسسات الجامعية ،المؤسسات العلمية الحكومية ،المؤسسات العلمية والاقتصادية و التجارية ، المؤسسات العلمية الخيرية ، ولعل أبرزها المؤسسات الجامعية التي تعتبر البيئة العلمية المناسبة والصالحة لإعداد البحوث العلمية ،ومن ثم إذكاء شعلة الحضارة الإنسانية الرائدة (بروا محمد ، 2014 ،ص39) وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التعليم العالي ،مفهوم الجامعة ،الأستاذ الجامعي ،الطالب الجامعي ،أهدافها ،وظائفها.

مفهوم التعليم العالي :

يقصد به كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة التعليم الثانوي أو ما يعادلها، وتقدمه مراكز التدريب المهني والمعاهد العليا والكليات والجامعات .

التعليم العالي هو مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسدا لحاجات المجتمع المختلفة في الحضارة ومستقبله ،بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة (نايف المنبهي ،عبد الله الفرهود ،بدون سنة ،ص 4)

تعريف الجامعة :

يعرفها رمزي أحمد عبد الحي : بأنها مؤسسة تربوية متخصصة في إعداد الشباب والمجتمع باعتباره ثروة بشرية .

كما يعرفها نيومان(newman) أنها مجتمع يتألف أعضاؤه من معلمين وطلبة وهي مكان لتدريس المعرفة الشاملة .

ويعرفها رابح تركي :أنها عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات .

كما يعرفها رامون ماسيا(ramonmacia) : أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل التنسيق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما الى معرفة عليا .

ويدل معنى الجامعة أنها ذات صورة ومادة فصورتها الروح العامة والحياة الجامعية ومادتها المناهج والوسائل المادية والمعنوية الملائمة.

وأهم ما ميزها من غيرها من مؤسسات تعليمية أخرى قيامها بالبحث العلمي باعتبارها المؤسسة الوحيدة في المجتمع التي يمكن عن طريقها قيام بالنشاطات البحثية بصورة انضباطية(عجال مسعودة، 2010 ،ص 72)

الأستاذ الجامعي هو العنصر الفعال في العملية التعليمية الجامعية والمحرك الأساسي لها فخصائصه الشخصية والمعرفية والانفعالية لها دور هام في الفاعلية العلمية التعليمية ، لأنه مهما كان مستوى المناهج التي تقدمها الجامعة والتجهيزات والمخابر والهياكل التي تتوفر عليها لا يمكن لها أن تحقق أهدافها في إحداث تغيير المطلوب ، وفرض قيادتها العلمية والاجتماعية ، ما لم يتواجد فيها الأستاذ الكفء تدريسا وبحثا ، الأستاذ الجامعي ذو الكفاءة العالية يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في إمكانات

مادية وفنية في الجامعة ،ويمكن أن يجعلها تقود المجتمع وتتنبأ المكانة المتميزة التي ينبغي أن تكون عليها.

كما يعرف البحث الأستاذ الجامعي هو الشخص الذي يحمل مؤهلا علميا عاليا الإجازة العالية الماجستير أو الإجازة الدقيقة الدكتوراه ويؤهله للتدريس في الجامعة.

الطالب الجامعي :

يعرف الطالب الجامعي على أنه شخص سمح له مستواه بالانتقال من المرحلة الثانوية ، بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا للتخصص يخول له الحصول على شهادة ، إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله ، يعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية طيلة التكوين الجامعي ، ويمثل عدديا الفئة الغالية في المؤسسة الجامعية فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية ، وتنمية مهارته بهدف التحصن بالمعرفة اللازمة في حياته العلمية اللاحقة لحياته الجامعية (غربي صباح 2014 ، ص45)

أهداف الجامعة :

إن الجامعة مؤسسة إنتاجية تسعى لتحقيق أهداف علمية وتنموية تذكر فيما يلي :

إن الهدف الرئيسي للجامعة هو البحث والمعرفة حيث أنها تسعى إلى :

- نشر الثقافة والمعارف وإعدادها بخلق فرد نادر على التحليل والنقد .

- رفع مستوى البحث العلمي وتنمية الروح العلمية بتوفير الإمكانيات المناسبة للباحث .
- إعداد إطارات بمهارات وإمكانيات علمية وعملية من شأنها قيادة حركة التنوير والفكر والتجديد في المجتمع.
- الاطلاع على البحوث والدراسات الأجنبية و نشرها .
- إحداث التوازن بين الدراسة النظرية والميدانية ومع تطورات المجتمع أصبحت الجامعة ذات أهداف تنموية اجتماعية متمثلة فيما يلي :
- التعرف على الحاجات الدقيقة للمجتمع ومحاولة تلبيتها
- التعرف على معوقات التطور ومراكز الخلل في المجتمع والعمل على اصلاحها .
- السعي لتحقيق التطبيع الاجتماعي والثقافي للفرد من أجل تكامل شخصيته ، وتحقيق التوافق مع ذاته ومحيطه .(خالد المعمري 1988 ، ص33)

وظائف الجامعة :

تؤدي الجامعة وظائفها الفعالة حين تتوفر لديها الموارد البشرية والمادية اللازمة.

1. إعداد القوى البشرية المدربة مهنيا لمواجهة حاجات المهن والتخصصات فنيا محددة كالطب والقانون ومحاسبة وغير ذلك
2. التنشئة الاجتماعية للأجيال الجديدة ، فالجامعة هي نقطة بين الأجيال ، ومحور الاحتكاك الحقيقي للفرد بالقيم الاجتماعية والتاريخية ، وأداة لاكتساب الأفراد منظور أكثر تركيبا وواقعية لتحليل الظواهر .

3. تحقيق الاندماج بين أجزاء الجسد الاجتماعي القومي وتوحيد الأعراف وبلورة الهوية القومية وتطوير الخصائص الرئيسية للشخصية القومية .

4. تحديد المفاهيم الثقافية والعتائدية التي يعتنقها المجتمع أو ما يطلق عليه الموقف الاجتماعي (ص 90 مرجع سابق).

مظاهر التعليم الجامعي الناجح :

يقاس نجاح التعليم بمدى ما يحققه من نتائج مفيدة ، وبمدى الاستفادة التي يحصل عليها الطالب و ما يجنيه و ما يحققه في الحياة المستقبلية، إلا أن هناك مظاهر عامة لكي يكون هذا التع_ليم ناجحا و ناجعا، و يمكن ذإيجاز هذه المظاهر في النقاط التالية:

1- المناقشة: يعتمد التعليم في الجامعة على المحاضرات التي يلقيها أعضاء هيئة التدريس، وهي رغم فائدتها الكبيرة إلا أن الكثير من الطلبة لا يمكنهم إستيعاب موضوع المحاضرة وفهم جوانبها، إلا عندما يقوم المدرس الجامعي بإيضاح في فصول المناقشة، و حينئذ يشعر الطالب بإيجابية أكثر .

2- إرتباط الطالب بالمنهج: يحتاج كل تخصص دراسي إلى مجموعة من المناهج تخدم هذا التخصص، إلا أن المنهج الذي يثير حماس اتلطالب هو ةذلك المنهج الذي له علاقة مباشرة بحياة الطالبة ما أمكن ذلك، أو الذي يخدم منهجا آخر

محبب إلى عقلية الطالب، فذلك الأسلوب له قدرة على جلب الإنتباه و بجعله مرتبطا بهذه الدراسة.

3- مستوى الذكاء: ينبغي أن يتم التدريس لمستوى الطالب المتوسط و ليس الطالب دو الذكاء المرتفع و هذا من شأنه أن يشجع الطالب على الدرس و التحصيل، و من ثم الحصول على نتائج مرتفعة.

4- الحماس التدريسي: يجب على من يقوم بالتدريس أن يحبب مادته و لا يقوم بتدريسها من قبيل تأدية الواجب فقط، ولكن من منطلق حبه لها.

5- الاحترام الشخصي: من الأساسيات الهامة في التعليم الناجح أن يكون المحاضر متمتعا باحترامه لذاته غير مسرفا في ذلك ما يؤدي بالطلبة إلى إحترامه.

6- الثقة بين المتعلم وأستاذه: يجب أن يثق الطلبة في أستاذتهم من حيث كفائتهم في الالمام بكافة جوانب المنهج الذين يقومون بتدريسهم.

7- تنظيم المنهçج: يجب على الأستاذ أن يجدد الهدف في تدريس المنهج الذي يقوم بشرحه للطالب .

8- التحضير: ينبغي على من يواجه الطلاب بغرض التدريس أن يقوم بتحضير ما سوف يلقيه بعناية.

9- المواضبة: يجدر بالأستاذ الإحترام الشديد للمواعيد، وتقديره الكامل لقيمة الوقت.

10- التنوع: ينبغي على الأستاذ أن يستعين بأساليب متعددة للتعليم والتفسير والشرح.(هاشم فوزي العبادي، يوسف جحمي الطائي،2011،ص51)

تمهيد:

يعتمد الباحث في البحوث العلمية على مجموعة من الخطوات للوصول الى النتائج الدقيقة زمن بين أهم هذه الخطوات الدراسة الاستطلاعية التي سنتطرق خلالها على وصف العينة والأدوات المستخدمة فيها مع تناول الخصائص السيكومترية.

الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

- التعرف على عينة الدراسة.
- اختيار الأداة المناسبة للوصول الى البحث.
- دراسة الخصائص السيكومترية للأداة من خلال الصدق والثبات

تعريف مكان الدراسة:

جامعة وهران: جامعة السانيا هي جامعة تقع غرب الجزائر العاصمة بولاية وهران ،ثم إنشاؤها أول مرة في نوفمبر ١٩٦١م حيث كانت ملحقة بجامعة الجزائر ،وفي ١٣افريل ١٩٦٥م تحولت إلى مركز جامعي وفي ٢٠ديسمبر ١٩٦٧م حولت رسميا إلى جامعة وهي أول جامعة يتم إنشاؤها بعد إستقلال الجزائر.

تعبر جامعة وهران من أهم وأكبر الجامعات في الجزائر ،يتخرج منها سنويا آلان الطلبة في جميع الإختصاصات من كل أنحاء الجزائر ومن دول العربية والأجنبية أيضا.كما تساهم في التأطير العلمي والبيداغوجي للعديد من الجامعات والمراكز الجامعية بغرب الجزائر.

الكليات والمعاهد:

كلية الحقوق والعلوم السياسية والعلاقات الدولية وأقسامها هي:

-قسم القانون العام -قسم القانون الخاص

-قيم العلوم السياسية ،والعلاقات الدولية

كلية الآداب واللغات والفنون وأقسامها:

-قسم اللغة العربية وآدابها

-قسم النفد الأدبي والمسرحي

-قيم الترجمة

-قسم اللغات اللاتينية (الفرنسية، الإسبانية)

-قسم اللغات الأنجلوسكسونية (إنجليزية،ألمانية، روسية)

كلية العلوم الإجتماعية وأقسامها هي:

-قسم الفلسفة.

-قسم علم الإجتماع.

-قيم الديموغرافيا.

كلية العلوم وأقسامها هي

- :قسم البيولوجيا -قيم الرياضيات

–قسم الفيزياء ،قسم الكيمياء،قيم المعلوماتية .

–قسم البيوتكنولوجيا

–كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وهلوم التييير وأقسامها هي:

– قسم العلوم التجارية

–قسم العلوم الإقتصادية

–الجذع المشترك العلوم الدقيقة ،الإعلام ألي ،تكنولوجيا.

كلية علوم الأرض،الجغرافيا والتهيئة العمرانية أقسامها هي:

–قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

––قسم الجيولوجيا

كلية الطب وأقسامها هي :

–قسم الطب

–قسم جراحة الأسنان

–قيم الصيدلية

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية أقيامها هي :

–قسم العلوم الإسلامية

–قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

-قسم علم المكتبات

-قسم علوم الإعلام والإتصال

المعاهد:

معهد الصيانة والأمن الصناعي

،معهد وطني

مدة الدراسة :تم تطبيق الدراسة ١٠-٠٤-٢٠١٦ وذلك بعد تصميم الإستبيان وقد دامت ٧ أيام منذ توزيع الإينبيان وحساب الصدق والثباث.

عينة الدراسة الإستطلاعية :بلغ قوامها ٢٠طالب أختيروا بطريقة عشوائية (٥ دكور ١٥إناث)

من مختلف أقسام علوم الإجتماعية

أدوات الدراسة: إستخدمنا في الدراسة إستبيان عنوانه العنف المدرسي لطلبة الجامعة .

١-كيفية بناء الإستبيان العنف المدريي لطلبة الجامعة:

تم بناء الإستبيان بالإعتماد على الدراسات النظرية السابقة ،دراسة زيدان ٢٠٠٤ أهم أسباب العنف المدرسي .ومن خلال محكاتها مع الطلبة الدين يزاولون الدراية في الجامعة .

- **الخصائص السيكومترية:** الثبات لحسابه تم الإعتماد على طريقة التجزئة النصفية التي تقوم على أساس تقسيم الاستبيان الى جزئينا الجزء الفردي (س) والجزء الزوجي (ص)، تم حساب معامل الإرتباط (ر) بيرسون وكانت قيمته 0.778 وبعد تطبيق معادلة سيرمان- بروان. ر= 0.87

الصدق: وهو الجذر التربيعي للثبات = 0.882.

مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي إعداد سهير ابراهيم:

تقتضي طبيعة الدراسة الحالية قياس التوافق الجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمجيتة الرياض , ولتحقيق ذلك قام الباحث بالاستعانة بمقياس التوافق النفسي و الإجتماعي من إعداد "سهير ابراهيم."

و قد اختار الباحث النفسي لعدة مبررات منها: انه على الرغم من تعدد المقاييس التي تناولت التوافق النفسي و الإجتماعي , فانه من النادر ما تجمع من المقاييس الجوانب الاربعة للتوافق النفسي, و الأسري, و المدرسي , و الإجتماعي ، لذلك فقد قامت معدة المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية حيدة.

و فيما يلي الخطوات التي اتخدتها معدة المقياس في بنائه ، و تحديد ابعاده ، و إستنتاج. السيكومترية لذلك المقياس:

الهذف من المقياس :يهدف المقياس الوقوف على التوافق النفسي و الإجتماعي بجوانبه المختلفة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

طريقة اعداد المقياس :تم اعداد المقياس باتباع الخطوات التالية:

طريقة اعداد المقياس :تم اعداد المقياس باتباع الخطوات التالية

أ- _اجراء دراسة مسحية في حدود ما توفر للباحث الاطلاع عليه لمفاهيم التوافق النظرية من مصادر عربية و اجنبية.

ب_الإطلاع على ما توفر لها من مقاييس التوافق او بعض جوانبه

. ج_تحديد جوانب التوافق النفسي ، و الأسري ، و المدرسي ،و الإجتماعي

. د_تم الاستعانة ببعض عبارات المقاييس السابقة التالية:

-مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي من اعداد هالة فاروق.

مقياس التوافق العام من اعداد اجلال سري

- .مقياس التوافق من اعداد حسام الدين الجارحي

- . مقياس التوافق من إعداد ثريا علام حسن

- .مقياس التوافق الشخصي من إعداد قريشي عبد الكريم.

- مقياس التوافق الاجتماعي من إعداد مصطفى الصفطي

.مقياس التوافق الشخصي و الإجتماعي من إعداد نادر فتحي محمود.

- مقياس التوافق النفسي من اعداد عبد الجابر عبد. اللاه

.مقياس التوافق الإجتماعي من إعداد محمد شحاع السندي

- .اختيار التوافق من اعداد هيوم بل.

-إختيار الشخصية للمرحلة المتوسطة و الثانوية من إعداد عطية هنا

- .مقياس التوافق الدراسي من إعداد محمود محمد الزيادي

.تحديد ابعاد المقياس : إشتمل المقياس على ابعاد هي:

أ-التوافق النفسي

.ب-التوافق الأسري.

ج–التوافق المدرسي

.د–التوافق الإجتماعي.

صياغة بنود المقياس :

عند صياغة بنود المقياس تم مراعات ما يلي :

ان يتضمن البند هدفا واحدا فقط يهدف الى معرفة احد الجوانب المراد قياسها.

_ أن يكون البند سهلا واضحا و بعيدا عن الغموض

_لا يتيح البند فرصة للتخمين.

و في ضوء ما سبق ، قامت الباحث بصياغة بنود المقياس بحيث يشمل كل بعد من ابعاد المقياس على 30 بندا بمجموع 120 بندا ، و يلي كل بند اربعة اختيارات رتبت بنمط ليكرت (اوافق دائما ، اوافق احيانا ، اوافق نادرا ،لااوافق)، بحيث ترصد الدرجات 4 ،و3 و 2 و لاجابات الاربع على التوالي في حالة كون العبارة موجبة ، و الدرجات 1 ،2،و3 ،و4 على التوالي في حالة كون العبارة سالبة

الخصائص السيكومترية للمقياس :

قامت الباحثة باستنتاج الخصائص لمقياس التوافق النفسي و الاجتماعي كما يلي

صدق المقياس:

أ–الصدق الظاهري : تم حساب درجة صدق المحكمين باستخدام معادلة لاوش لكل عبارة من عبارات المقياس و التي تنص على مايلي :

حيث تم إستبعاد البنود التي حصلت على معامل صدق اقل من 50، 0 عند مساوى دلالة 05، 0 ، على اعتبار ان عدد المحكمين (11) محكما ، مع تعديل بعض البنود و تقسيم بعض العبارات إلى عبارتين مستقلتين ، وبالتالي اصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من 100 بند بواقع (25) بند لكل بعد من أبعاد المقياس . ب–الصدق الذاتي :تم حساب معاملات الصدق الذاتي لأبعاد مقياس التوافق النفسي و الإجتماعي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختيار ،و خلصت النتائج إلى ان معاملات الصدق الذاتي للتوافق النفسي (81 ، 0) ، و للتوافق الأسري (85 ،0) ، وللتوافق المدرسي(87، 0) ، وللتوافق الأجتماعي (80، 0) وللتوافق العام (82 ، 0) ، و هذه المعاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01 ،0 . ج–الصدق الداخلي : تم حساب معاملات الصدق الداخلي بحساب معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس ، و كذلك بحساب معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

و خلصت النتائج الى أن معاملات إرتباط كل بند مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس دالة عند مستوى 05 ، 0، و ان معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى 01، 0.

د–الصدق التمييزي : تمت المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين اللتين تشملان الإرباعي الأعلى و الأدنى لكل لكل بعد من أبعاد المقياس ،و خلصت النتائج إلى ان قيم "ت" دالة عند مستوى 01، 0، مما يشير إلى ان المقياس له قدرة على التمييز بين الدرجات العليا و الدنيا للتوافق.

ثبات المقياس :

:أ–طريقة إعادة الإختبار : تم حياب معاملات الثبات للابعاد الاربعة لمقياس التوافق بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني قدره 15 يوما ، و خلصت النتائج إلى أن معامل ثبات التوافق النفسي (65، 0)، والتوافق الأسري (73 ،0) والتوافق المدرسي (76 ،0)، والتوافق الإجتماعي (64، 0) والتوافق العام (68، 0) و هي قيم دالة عند مستوى 01، 0.

ب–طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ،حيث بلغ (61 ، 0) قبل التصحيح ، و بعد التصحيح اصبح (76، 0) مما يشير الى تمتع المقياس بثباث مقبول.

الضبط الإحصائي للمقياس على البيئة السعودية:

قام الباحث في الدراسة الحالية بتطبيق مقياس التوافق النفسي و الإجتماعي على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الإدريسي ، و ثانوية تبوك بمدينة الرياض بلغ عددهم (113) طالبا ، لإستخلاص الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي و الإجتماعي على البيئة السعودية كما يلي:

صدق الداخلي :تم حساب معاملات الصدق الداخلي بحساب معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس ، و كدلك بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس مع الدرجة الكلية المقياس ،ويوضح جدولي(٨،و٩) تلك النتائج:

جدول (2)معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لكل بعد من إبعاد المقياس.

التوافق النفسي	
م	معامل الإرتباط
1	0 .32
2	0.31
3	0.05
4	0.47
5	0.27
6	0.10
7	0.49
8	0.43
9	0.32

0.48	10
0.47	11
0.17	12
0.26	13
0.44	14
0.44	15
0. 49	16
0.18	17
0.19	18
0.42	19
0.42	20
0.53	21
0.42	22
0.25	23
0.38	24
0.32	25

التوافق الاسري	
معامل الإرتباط	م
0.08	1
0.35	2
0.58	3
0.25	4
0.51	5
0.20	6
0.57	7
0.50	8
0.01	9
0.37	10
0.21	11

0.21	12
0.26	13
0.52	14
0.64	15
0. 46	16
0.57	17
0.30	18
0.20	19
0.51	20
0.01	21
0.40	22
0.27	23
0.52	24
0.35	25

التوافق المدرسي	
معامل الإرتباط	م
0.08	1
0.46	2
0.14	3
0.21	4
0.34	5
0.13	6
0.43	7
0.31	8
0.12	9
0.45	10
0.40	11

0.58	12
0.48	13
0.53	14
0.42	15
0. 21	16
0.03	17
0.34	18
0.49	19
0.48	20
0.02	21
0.55	22
0.51	23
0.21	24
0.26	25

التوافق الاجتماعي	
معامل الإرتباط	م
0.42	1
0.51	2
0.51	3
0.20	4
0.57	5
0.10	6
0.57	7
0.51	8
0.39	9
0.53	10

0.37	11
0.57	12
0.45	13
0.45	14
0.44	15
0. 44	16
0.48	17
0.62	18
0.55	19
0.35	20
0.43	21
0.17	22
0.43	23
0.58	24
0.46	25

دالة عند مستوي٠،٠٥* .دالة عند مستوي٠،٠١****

جدول (7) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من ابعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	التوافق النفسي	التوافق الاسري	التوافق المدرسي	التوافق الاجتماعي	المقياس ككل
التوافق النفسي	-	0.33	0.39	0.56	0.75
التوافق الاسري		-	0.49	0.22	0.71
التوافق المدرسي			-	0.31	0.73
التوافق الاجتماعي				-	0.74
المقياس ككل					-

دالة عند مستوي٠،٠٥* .دالة عند مستوي٠،٠١****

يتضح من جدول الخلاصة (8) ان معظم معاملات إرتباط كل بند مع الدرجة. الكلية لكل بعج من أبعاد المقياس دالة عند مستوى 01، 0

.ويتضح من جدول (9) أن معاملات. الإرتباط الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى 01 ، 0

حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (71، 0- 75، 0)، الأمر الذي يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق داخلي.

ب –الصدق التمييزي : قام الباحث بحساب الصدق التمييزي لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسي و الإجتماعي ، حيث تم ترتيب درجات الأفراد العينة الإستطلاعية ترتيبا تنازليا في الدرجة الكلية للمقياس ،و تم تقسيم الدرجات إلى طرفين حسب الإرباعيات ، حيث يمثل الطرف العلوي الإرباعي الأعلى و هم اولئك الطلاب من العينة الإستطلاعية الذين حصلو على درجة اكبر او تساوي 305، و يمثل الطرف السفلي الإرباعي الأدنى و هم اولئك الطلاب من العينة الإستطلاعية الذين حصلوا على درجة أقل أو تساوي 269 ، ثم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري للمجموعتين ،ثم حساب قيمة "ت" بين الطرفين و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (08) الصدق التمييزي لأبعاد مقياس التوافق النفسي و الإجتماعي

		الارباعي الاعلى		الارباعي الادنى		
م	البعد	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	القيمة ت
1	التوافق النفسي	73.04	4.5	67.82	2.44	9.72
2	التوافق الاسري	77.92	6.7	61.32	9.04	7.41
3	التوافق المدرسي	75.45	6.86	61.32	7.28	7.17
4	التوافق الاجتماعي	82.92	7.74	23.64	10.02	7.22
المقياس ككل		319.33	11.64	254.11	14.27	17.87

*دالة عند مستوى 01 ،0

يوضح من جدول (10) أن معاملات الصدق التمييزي لأبعاد مقياس التوافق النفسي و الإجتماعي قد تراوحت ما بين (42، 7- 69، 9)و هي قيم دالة عند مستوى 0,01 ،كما أن معامل الصدق التمييزي

للمقياي ككل بلغ (72، 17) و هي قيمو دالة ايضا عند مستوى 0,01 ،مما يشير إلى أن المقياس بأبعاده الفرعية يتمتع بالقدرة على الصدق التمييزي .

ثباث المقياس بإستخدام ألفا كرونباخ: تم التحقق من ثبات المقياس باستخداممعادلة ألفا كومباخ ،و الجدول التالي رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (09) معاملاث ثبات كل بعد من أبعاد المقياس باستخدام ألفا كرونباخ

البعد	التوافق النفسي	التوافق الاسري	التوافق المدرسي	التوافق الاجتماعي	المقياس ككل
معامل الفا	0.69	0.72	0.69	0.73	083

يتضح من جدول(6)أن معاملات ثبات أبعاد المقياس باستخدام ألفا كرونباخ قد تراوحت ما بين (69 ،0-72،)، وهي قيمة مقبولة إلى حد ما ، أما معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل فقد بلغت فيمته (83، 0)، الأمر الذي يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

تحديد الزمن المناسب للمقياس :قام الباحث بحساب الزمن المناسب للإجابة عن المقياس ، حيث تم رصد زمن أول طالب إنتهى من المقياس، و آخر طالب انتهى من المقياس، وحسب المتوسط الزمني لهما، فوجد أن الزمن المناسب للإجابة عن المقياس هو (45) دقيقة تقريبا.

النسخة النهائية لمقياس التوافق النفسي و الإجتماعي :

بعد الضبط الإحصائي لمقياس التوافق النفسي و الإجتماعي في البيئة السعودية المرحلة الثانوية ، و التأكد من صدقه و ثباته ، وحساب الزمن المناسب له ،أصبح المقياس في صورته النهاية، ويتكون من

أ-صفحة التعليمات ،حيث يوضح فيها كيفية الإجابة عن بنود المقياس

. ب–بنود المقياس التي بلغ عددها (100) بندا موزعة على أربعة أبعاد ، و يعقب كل بند اربع إستجابات :أوافق (دائما –أحيانا –نادرا)ولا أوافق و يوضح جدول (12)توزع البنود على ابعاد المقياس.

ملحق (3) مقياس التوافق النفسي و الإجتماعي

ج–رصد الدرجات :تصحح الإجابات برصد درجة واحدة للإجابة (لا اوافق)، و درجتين للإجابة)أوافق نادرا) ، و ثلاث درجات بالنسبة للعبارات الموجبة ، وتعكس الدرجات في حالة العبارات السالبة.

جدول 10

توزيع البنود على ابعاد المقياس في صورته النهائية

البعد	البنود الموجبة	البنود السالبة	المجموع
التوافق النفسي	1 , 3,6 ,8,9,10 ,11,14,15,16,17,18,19 ,20,21,22,23,24,25	2,4,5,7,12,13	25
التوافق الاسري	27,28,31,32,33,34 , 35 ,37,41,42 47 ,48,50	26,29,30,36,37,39,40, 43,44,45,46,49	25
التوافق المدرسي	51,52,53,54,55,57,59,60,61,62, ,63,64,65,66,69,70,72 ,73	56,58,67,68 ,71,74,75	25
التوافق الاجتماعي	76 ,77,78,79,80 ;82,83,84,85,86, ,87 ,88,89,90,91,92,93,94,95,97,98,99 100	81,96	25
	المجموع		100

وعليه تصبح الدرجة الدنيا للمقياس (100×1=100)درجة ، وتمثل ارضية المقياس ، و الدرجة القصوى للمقياس (100×4=400)درجة، و تمثل سقف المقياس.

مكان الدراسة: هو نفس مكان الدراسة الاستطلاعية .

مدة الدراسة : دامت مدة الدراسة الاساسية 25 يوما من 28-04-2016 الى 23-05-2016

أ- استغرقت مدة توزيع الاستبيان (09) أيام .

ب- دامت عملية التفريغ واستخراج النتائج وحسابها (16) يوما .

عينة الدراسة ومواصفاتها:عدد العينات 100 (87 أنثى و13 ذكر)اختيروا بطريقة عشوائية.

خصائص العينة :

1- **متغير السن و الجنس :**

الجدول رقم (10) يبين توزيع أفراد الدراسة الاساسية حسب السن و الجنس .

السن / الجنس	19		20		21		22		23		24		أكبر من24		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الذكور	0	0	0	0	1	1	0	0	2	2	2	2	8	8	13	13
الاناث	7	7	8	8	13	13	11	11	25	25	8	8	15	15	87	87
المجموع	7	7	8	8	14	14	11	11	27	27	10	10	23	23	100	100

ملاحظة : ك :تكرار ، % النسبة المئوية .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) العينة تضم أعمار من سن 19 الى سن 30 وبنسب متقاربة و هذا راجع الى سن تخرج الطلاب من الثانوية و إعادة السنة وإلى الدراسة والعمل في نفس الوقت . ربما لأسباب أخرى .

2- متغير الجنس والمستوى الدراسي :

الجدول رقم (11) يبين توزيع أفراد الدراسة الاساسية حسب الجنس والمستوى الدراسي .

المستوى الدراسي / الجنس	الاولى		الثانية		الثالثة		1ماستر		2ماستر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الذكور	0	0	1	1	7	7	2	2	3	3	13	13
الاناث	18	18	22	22	22	22	16	16	9	9	87	87
المجموع	18	18	23	23	29	29	18	18	12	12	100	100

أن عدد الاناث أكبر بكثير من عدد الذكور وهذا راجع الى النسبة الكبيرة للإناث الناجحين في البكالوريا بالإضافة الى أن الذكور أغلبيتهم يرجعون الى الحياة العملية بالاضافة الى أن ميدان علوم الاجتماعيات يرغب فيه الاناث أكثر من الذكور .

– متغير الجنس والتخصص : الجدول رقم (12) يبين توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب الجنس والتخصص :

التخصص / الجنس	أرطفونيا		ع النفس الاسري		ع اجتماعية		ارشاد و توجيه		ع النفس المدرسي		علوم التربية		تربية خاصة		ع النفس		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الذكور	1	1	2	2	0	0	2	2	2	2	1	1	0	0	5	5	13	13
الاناث	11	11	3	3	18	18	13	13	20	20	4	4	1	1	17	17	87	87
المجموع	12	12	5	5	18	18	15	15	22	22	5	5	1	1	22	22	100	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن مجموع التكرارات والنسب المئوية بالنسبة للاناث أكبر بالنسبة الى الذكور وفي جميع التخصصات التي طبقت فيها الدراسة .

أدوات الدراسة :

اعتمدنا على استبيان مغلق بلغ عدد فقراته 18 فقرة .

اعتمدنا على مقياس التوافق الاجتماعي والنفسي الذي ضم الابعاد التالية : النفسي والاجتماعي والأسري والمدرسي وكل بعد يضم 25فقرة.

<u>الأساليب الإحصائية :</u>

1- النسب المئوية : لحساب خصائص عينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي : هو مجموع استجابات الطلبة على عددهم ومعادلته كالآتي م= $\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$

3- الانحراف المعياري :هو مجموع مربع فرق الدرجة الخام مع المتوسط الحسابي على عدد العينة والمعادلة كالآتي : ع = $\frac{\text{مج}(\text{س}-\text{م})^2}{\text{ن}-1}$

4- النسب التائية : لحساب الفرق بين استجابات الطلبة ،ذكور وإناث على استبيان الدراسة ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي .

5- معامل ارتباط بيرسون : لحساب الثبات والصيغة هي كالآتي حيث :

س: المتغير الأول

ص: المتغير الثاني

صعوبات البحث :

إن أي بحث مهما كان نوعه وغرضه لا يخلو من صعوبات او عوائق تؤثر على استمراره بسهولة ومن أبرز هذه الصعوبات التي واجهتنا أثناء القيام ببحثنا هي :

- في الجانب النظري عانينا من قلة المراجع حول التوافق المدرسي والعنف الجامعي ، من اختلاف المعاني من مرجع الى آخر خصوصا العنف الذي تجده في كثير من المراجع عدوان.
- في الجانب التطبيقي فقد وجدنا صعوبات أثناء تطبيق الاستبيان فبعض الطلبة من امتنع عن الاجابة ومنهم من اجابته ناقصة أو من لم يملأ البيانات الشخصية حيث اضطررنا إلى إلغاء إجاباتهم مما كلفنا طباعة عدد إضافي من الأوراق الخاصة بالاستبيان .

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية لمعطيات الدراسة القائمة وهذا تبعا للفرضيات التي صيغت في الفصل الأول .

عرض النتائج : الفرضية الاولى التي تقول كلما زاد العنف المدرسي قل التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

والجدول رقم(04) يبين العلاقة بين العنف المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

	ر محسوبة	مستوى الدلالة
العلاقة بين العنف المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي	0.00227	0.01

بما أن "ر" المحسوبة المقدرة ب (002،0) أصغر من "ر" الجدولية المقدرة ب 242،0 عند مستوى الدلالة، ودرجة الحرية 99، فإننا نرفض فرضيةالبحث، ونقبل الفرض الصفري الذي يقول لا يوجد علاقة بين العنف المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي

تحليل وتفسير النتائج: لا يوجد علاقة بين العنف المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي وهذا باعتبار أن التوافق النفسي الاجتماعي للطالب تدخل فيه العديد من الجوانب لا يمكننا حصرها في العنف المدرسي فقط باعتبار التوافق عملية معقدة تتدخل فيها كثير من الأمور المحيطة بالفرد، لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وهذا ما نلاحظه في تعريف التوافق النفسي الاجتماعي في الجانب النظري.

كما أن جل الطلاب الجامعيين تجاوزوا مرحلة المراهقة وبالتالي اكتمل نمو شخصيتهم، فالعنف الجامعي بالنسبة لهم أمر عابر ليس له تأثير كبير على توافقهم مع البيئة الجامعية .

وباعتبار الجامعة تحتوي على فئة من نخبة المجتمع، فإن العنف داخل أسوارها له صدى إعلامي أكثر منه في أي مكان أخر من المجتمع، وحتى بالنسبة لمستويات التعليم الأخرى الابتدائي، المتوسط، الثانوي . والمجتمع ينظر إلى الجامعة على أنها مكان من المفروض أن يكون خالٌ تماما من العنف.

ومن أسباب انتشار العنف في الجامعة وسائل التنشئة الاجتماعية، منهاالإعلام التي تلعب دور كبير في الترويج للسلوكات و الممارسات العنيفة في الجامعة، من خلال الأفلام التي تصور لنا الحياة الجامعية بصورة غير واقعية من العنف وسوء الخلق وغيرها من الأمور،مثل المسرحية المشهورة مدرسة المشاغبين التي أدت الى انتشار العنف في المدرسة المصرية التي كانت تعتبر من أقوى المنظومات التربوية عربيا. و مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى المؤسسة العائلية التي تنمي في الطفل مختلف السلوكات و الممارسات في الوسط العائلي التي يتماهي معها، خاصة من خلال مختلف أشكال العنف اللفظي، الرمزي، الجسدي الممارس على المرأة. بالإضافة إلى التغيرات التي طرأت على الجامعة كتغييرها من النظام الكلاسيكي إلى ل. م. د. الذي أدى إلى انتشار العنف الطلابي.

وبالتالي أصبح العنف في المجتمع الجزائري من الممارسات المألوفة و المعتاد عليها في مختلف المجالات

وهذا ما يفسر اللاعلاقة بين العنف والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم (05):يبين الفرق بين الجنسين من حيث ممارسة العنف الجامعي:

المتوسط الحسابي		الإنحراف المعياري		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
مّ د	م م	ع د	ع م		
15،29	68،28	54،11	75،0	09،0	01،0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن "ت" المحسوبة المقدرة ب 09،0 أصغر من "ت" الجدولية البالغة 66،2 عند مستوى الدلالة البالغ 01،0 ودرجة الحريةّ 98 فاننا نرفض فرضية البحث ونقبل الفرض الصفري، وبالتالي لا يوجد فرق بين الذكور و الإناث في ممارسة العنف .

تفسير وتحليل النتائج :

يعود عدم اختلاف ممارسة العنف المدرسي بين الطلاب والطالبات إلى كون سلوك المرأة في المجتمع بصفة عامة تغير ويعود السبب إلى الضغوط الاجتماعية التي أصبحت المرأة معرضة له، مقارنة بالماضي على اعتبار أن العصر الدي نعيش فيع عصر القلق .

إن العنف الممارس في الجامعة الجزائرية هو عنف لفظي أو رمزي في أغلب الأحيان، و إن المرأة والرجل يختلفان في ممارسة العنف الجسدي، و هذا راجع إلى الهرمونات كما تفسر النظرية البيولوجية. لكن العنف اللفظي والرمزي يتساويان فيه إلى حد كبير.

ورغم كل هذا إلا أننا نرى في بعض الأحيان الطالبات يمارسن العنف الجسدي، وهذا راجع إلى عدة أسباب منها: الشدود الجنسي الذي عرف انتشار واسع في السنوات الأخيرة في مجتمعنا. بالإضافة إلى الضغوط النفسية التي تتعرض لها الطالبات .

و أخيرا نشير الى أنه يعتبر التوافق من أهم معالم نجاحات الطالب الجامعي، الذي يعد عماد التطور والإنتاج الفكري والمادي، لكن ما هو ملاحظ في الجامعة الجزائرية انتشار سلوكات سلبية عديدة كالعنف يمكنها مع مرور الوقت إعاقة توافق الطالب الجامعي.

ولهذا نأمل ان تكون هناك دراسات يمكنها القضاء أو الإنقاص على الأقل من هذه السلوكات السلبية في الجامعة الجزائرية.

قائمة المراجع:

- ❖ هاشم فوزي العبادي، يوسف الحجيم الطائي، التعليم الجامعي من منظور إداري قراءات وبحوث، الطبعة الأولى،2011،عمان.
- ❖ معتز سيد عبدالله، العنف في الحياة الجامعية أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته، 2008، القاهرة.
- ❖ عبد الحميد محمد الشاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، 2001، الإسكندرية.
- ❖ أشرف محمد عبد الغني، المدخل إلى الصحة النفسية،2001، الإسكندرية.
- ❖ كمال الدسوقس، علم النفس ودراسة التوافق،1984، دار النهضة العربية، بيروت.
- ❖ أحمد عزة راجح، أصول علم النفس القاهرة، دار المعارف،1980،القاهرة.
- ❖ برو محمد، الموجز في منهجية العلوم الاجتماعية، علم النفس–علم الاجتماع–علوم التربية، دار الأمل،2014، تيزي وزو، الجزائر.
- ❖ يمينة خلادي، إدراك أسلوب المعاملة الوالدية في الطفولة المبكرة في علاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى المراهقين ،2011،الجزائر.
- ❖ عجال مسعودة، القيم التنظيمية وعلاقتها بجودة التعليم العالي،2010، الجزائر.
- ❖ النايف المنبهي،عبد الله الفرمود، التعليم العالي، دون سنة، السعودية.خالد المعمري، تطوير نظم الدراسات العليا ومدارها في ضوء ضرورات التقدم والتنمية في العالم العربي، مجلة الاتحاد الجامعات العربية ، العدد23 ،1988، الأردن.

❖ يوسف أحمد، تنمية أداء الأستاذ الجامعي وتقييمه في ضل الجودة الشاملة للتعليم العالي،أبحاث الندوة الثالثة حول:الجودة في التعليم الجامعي بالعالم الإسلامي،سرت.

❖ غربي صباح، دور التعليم العالي في التنمية للمجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر ببسكرة،2014، الجزائر.

❖ محمد يوسف أحمد راشد، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 ، الملحق،2011

❖ ابراهيم الحيدري، سوسيولوجية العنف والإرهاب، الطبعة الأولى،2015، دار الساقي، بيروت، لبنان.

❖ خلود رحيم عصفور، كلية الأدب، العدد 99، بدون سنة

❖ منى يونس بحري، العنف الأسري، الطبعة الأولى،2011، عمان

❖ صالح حسين، العنف السياسي والاجتماعي والاعلامي من وجهة نظر علم النفس ،دار الحديث ، الطبعة01، القاهرة،2011.

❖ خالد الصرارية، مجلة أردنية في العلوم التربوية ، المجلد 05، العدد02، 2009.

❖ سليمان علي أحمد ،مجلة الأداب،الخرطوم، 2011.

❖ محمود عطى حسين، مجلة جامعة الأقصى ، العدد الأول ،2014، الأردن.

استبيان العنف المدرسي لطلبة الجامعة

اختي/ اخي الطالب:

يتضمن هذا الاستبيان مجموعة من "العبارات" حول العنف المدرسي لطلبة الجامعة، علما ان رأي كل طالب(ة) يختلف عن الأخر. اذا عليك ان تجيب (ي) على كل الاسئلة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، راجيين منك ان تجيب (ي) بتركيز وصراحة وتأكد ان المعلومات التي ستدلي بها، ما هي الا لخدمة اغراض البحث العلمي لذلك ستحاط بالسرية التامة.

البيانات الاولية:

الجنس:

السن:

المستوى الدراسي:

التخصص:

معيد(ة): ☐ نعم ☐ لا

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
ألتحق بالمحاضرة من أجل التشويش.				
أعتبر نفسي قويا إذا عفوت عن من ظلمني من الزملاء.				
أتعمد خلق الفوضى عند الاستاذ الذي لا استوعب ما يقوله.				
اخطط للاعتداء على من أخطأ في حقي.				
أسخر من لباس الأستاذ.				
اكتب أسماء الزملاء على الحائط.				
ألجأ الى إتلاف سيارة الاستاذ إذا أخرجني من القاعة.				
أجلس مع الزملاء من نفس المستوى الاجتماعي.				
أزعج الاستاذ برنة الهاتف النقال.				
أجلس مع الزملاء من نفس المنطقة الجغرافية.				
أشتم الاستاذ كتابيا على السبورة.				
يزعجني تصرف الطلبة وهم يتكلمون بصوت مرتفع أمام القاعة التي أدرس بها.				
أستهزئ بالأستاذ بتقليد سلوكاته.				
أحرض زملائي على غلق باب الجامعة لأتفه الأسباب.				
أستخدم إسما مستعارا للاستهزاء بالأستاذ.				
أمزق نتائج الامتحانات المعلنة في حالة عدم تحصلي على المعدل.				
أتذمر من الأستاذ الذي يتم حجمه الساعي كاملا في تقديم الدرس.				
يسرني أن أعلق ورقة على ظهر أحد الزملاء و بها				

عبارات نابية.				
يستفزني الأستاذ الذي يراقب في الامتحان بجدية.				

صفحـ ـ ـة التعليمـ ـ ـات

عزيزي الطالب .. فضلاً.. اقرأ التعليمات التالية بعناية:

٥- تتناول الأسئلة التالية بعض الميول والآراء الشخصية، وهي ليست اختبار ذكـاء وليس فيها إجابات صحيحة وأخرى خطأ؛ المهم أن تعبر عن رأيـك وخبرتـك الشخصية بصدق وأمانة.

٦- المطلوب أن تقرأ كل عبارة وتحدد انطباقها عليك؛ وذلك بوضع علامة (√) على درجة موافقتك على أن تختار لكل عبارة إجابة واحدة من الإجابـات الأربـع التالية: (أوافق دائماً - أوافق أحياناً - أوافق نادراً - لا أوافق).

٧- تأكد أن إجابتك ستكون في محل سرية تامة، وتستخدم لأغراض البحث العلمـي فقط.

٨- لا تختر أكثر من إجابة للعبارة الواحدة.

م	العبـــــــــــــــارة	أوافق			لا أوافق
		دائماً	أحياناً	نادراً	
١	يمكنني تغيير كثير من الظروف التي تحيط بي				
٢	أشعر بالخجل إذا تحدثت مع شخص لا أعرفه				
٣	أستطيع أن أكتم في نفسي مضايقات الناس				
٤	أشعر بأنني أقل من غيري				
٥	أندم على معظم الأعمال التي أقوم بها				
٦	أشعر بالضيق بسبب حصولي على درجات ضعيفة				
٧	أشعر بالوحدة ولو كنت مع الناس				
٨	أخطط لمستقبلي بنفسي				
٩	لا أترك عملاً حتى أتمه				
١٠	من السهل علي إقناع الآخرين بوجهة نظري				
١١	يمكنني أن أتحمل نتائج أفعالي				
١٢	انشغالي بالتفكير يمنعني من النوم				
١٣	أحرج من مظهري الشخصي				
١٤	أواجه مشكلاتي الشخصية				
١٥	لا أتردد في اتخاذ قرار في أي موضوع				
١٦	أتوقع النجاح فيما أؤديه من أعمال				
١٧	لا أحتاج إلى من يوجهني إلى ما أفعله				
١٨	أشتري كل مستلزماتي بنفسي				
١٩	يترك لي حرية اختيار أصدقائي				
٢٠	أبادر باتخاذ الخطوة الأولى في التعامل مع الآخرين				
٢١	أقوم بحل مشكلاتي الشخصية				
٢٢	يسعدني أن أشغل وقت فراغي في بعض الأنشطة				
٢٣	لا أعارض الآخرين إن كانوا على حق				
٢٤	أدرس الأمور جيداً قبل اتخاذ أي قرار				
٢٥	يمكنني أن أجعل زملائي يغيرون من آرائهم				
٢٦	يؤلمني حدوث خلافات بين أفراد أسرتي				

م	العبـــــــــــــــارة	أوافق			لا أوافق
		دائماً	أحياناً	نادراً	
٢٧	يسود احترام متبادل بين أفراد أسرتي				
٢٨	أقضي أوقاناً سعيدة مع أسرتي				
٢٩	أفضل أن ألتقي بأصدقائي بعيداً عن المنزل				
٣٠	أشعر بأن أصدقائي أسعد حالاً مني في حياتهم الأسرية				
٣١	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي المهمة				
٣٢	أفضل قضاء أوقات الفراغ مع كل أفراد أسرتي				
٣٣	أشعر بالرضا عن مستوى الأسرة				
٣٤	أخجل من توجيه أحد الوالدين اللوم لي أمام أخوتي الأصغر مني سناً				
٣٥	يستشيرني أحد الوالدين في بعض الأمور الأسرية				
٣٦	أتضايق من نصائح وإرشادات والدي				
٣٧	أشارك في قضاء بعض حاجات الأسرة				
٣٨	يضايقني عدم اهتمام أحد الوالدين بي				
٣٩	يضايقني تدخل أحد الوالدين في اختيار أصدقائي				
٤٠	أشعر أن أحد الوالدين متشدد معي				
٤١	يشجعني أحد الوالدين على الاستقلال والاعتماد على النفس				
٤٢	يشعرني أحد الوالدين أنني صديق له				
٤٣	يصعب علي التحدث عن مشكلاتي الخاصة مع الوالدين				
٤٤	ينتقدني أحد الوالدين بدون وجه حق				
٤٥	أعاني من تفرقة الوالدين بين الأخوة				
٤٦	يضايقني حدوث شجار بين الأخوة				
٤٧	أتفق مع أخوتي على تخصيص أماكن للمذاكرة				
٤٨	نتشاور مع أفراد الأسرة في اختيار ملابسنا				
٤٩	يضايقني كثرة المقارنة بيني وبين أخوتي				

م	العبـــــــــــــــارة	أوافق			لا أوافق
		دائماً	أحياناً	نادراً	
٥٠	أتبادل مع أخوتي المساعدة في استذكار الدروس				
٥١	أشارك زملائي في حل مشاكلهم				
٥٢	أساعد زملائي في فهم المواد الدراسية				
٥٣	أفضل قضاء وقت الفراغ مع زملائي				
٥٤	يسعدني مقابلة زملائي في أي مكان خارج المدرسة				
٥٥	أتجنب المشاكسين من زملائي				
٥٦	أبتعد عن مشاركة زملائي في أي مشروع يقومون به				
٥٧	أطلب من المدرس شرح بعض النقاط الغامضة في الدرس				
٥٨	لا يقدر بعض المدرسين ظروفي الخاصة				
٥٩	أحب أن أعرض بعض مشكلاتي الشخصية على أحد المدرسين				
٦٠	أناقش المدرسين في الموضوعات الدراسية				
٦١	أشعر أن المدرسين يقومون بواجباتهم على أكمل وجه				
٦٢	أشعر بالارتياح عند رؤية المدرسين				
٦٣	أرى أنني أدرس مواد مشوقة				
٦٤	أعتقد أن المواد الدراسية تنمي معارفي				
٦٥	أشعر بالرضا عن مستوى تحصيلي بالمدرسة				
٦٦	ألتزم بعمل الواجبات المدرسية				
٦٧	أحتاج لقراءة الدرس مرات عديدة لصعوبة معاني الكلمات				
٦٨	أفضل أن أتغيب عن المدرسة كلما استطعت				
٦٩	أشعر أن طريقة استذكاري للمواد موفقة				
٧٠	أقوم بوضع جدول للمذاكرة ألتزم به				
٧١	أفضل الاشتراك في الأنشطة المدرسية على حضور				

	الحصص الدراسية				
م	العبـــــــــــــــارة	أوافق			لا أوافق
		دائماً	أحياناً	نادراً	
٧٢	أستمتع بممارسة الأنشطة المدرسية				
٧٣	أحافظ على المواعيد المدرسية				
٧٤	من الصعب تنظيم وقتي لانشغالي في أمور كثيرة غير الدراسة				
٧٥	أجد صعوبة في استرجاع ما ذاكرت				
٧٦	يسعدني حضور الحفلات الاجتماعية التي يتاح فيها الاختلاط بأفراد الجنس الآخر				
٧٧	أساعد الأصدقاء والجيران دون أن يطلبوا ذلك				
٧٨	أحرص على حضور الحفلات والمناسبات الاجتماعية				
٧٩	من السهل علي أن أكون صداقات جديدة				
٨٠	يسعدني أن أكون مسئولاً عن عمل أشترك فيه مع زملائي				
٨١	من الصعب علي أن أبدأ حديثاً مع أشخاص لا أعرفهم				
٨٢	أثقف بجانب أصدقائي إذا وقع أحدهم في ورطة أو مأزق				
٨٣	أحرص على تأدية واجبات العزاء				
٨٤	أتجنب التلفظ بأشياء تجرح مشاعر الآخرين				
٨٥	أحب الاشتراك في الرحلات				
٨٦	أحترم رأي الأغلبية ولو كان مخالفاً لرأيي				
٨٧	أقدم مساعدتي لحل الخلافات التي تنشب بين أصدقائي وجيراني				
٨٨	أحترم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع وإن كنت غير راض عنها				
٨٩	ألتمس الأعذار لأبرر تصرفات الآخرين				
٩٠	أتضايق من الأفراد الذين يسخرون من الآخرين				
٩١	من السهل أن أتكلم أمام الجماهير				

م	العبـــــــــــــارة	أوافق			لا أوافق
		دائماً	أحياناً	نادراً	
٩٢	أحافظ على مواعيدي مع الآخرين				
٩٣	أشعر بالسعادة حينما يزورني أحد أصدقائي				
٩٤	أستمتع بالحديث مع من أقابلهم لأول مرة				
٩٥	من السهل علي أن أبث روح المرح في حفلة مملة				
٩٦	أجد صعوبة في الاختلاط بالناس				
٩٧	أشترك في بعض المباريات التي لم أمارسها من قبل				
٩٨	أبدأ بالحديث مع الزملاء الجدد عندما أقابلهم لأول مرة				
٩٩	من السهل علي أن أقيم علاقات مودة مع الآخرين				
١٠٠	أقابل الذين لا تربطني بهم علاقة بالابتسامة والترحيب				

انتهى المقياس،،،،